

الحمد لله هذا الجزء من البخاري وثيقة للعبد الفقير [illegible] عبد الله بن احمد الداني في جزء من البخاري اخذ من خزانة
الغ [illegible] وبدار ولده [illegible] الخلي في 28 رجب عام 1283

1393
1283
110

J. Rendel Harris Collection
38a

هذه هدية متواضعة
من :
محمد نجمي
إلى
جامعة هافرفورد
مع أحر التهاني
بمناسبة عيد الميلاد
والسنة الجديدة 1974
الامضاء
[signature]



This is A PRESENT

FROM

Najmi M.

To: HAVERFORD

COLLEGE

LiBR

MERY Christmas

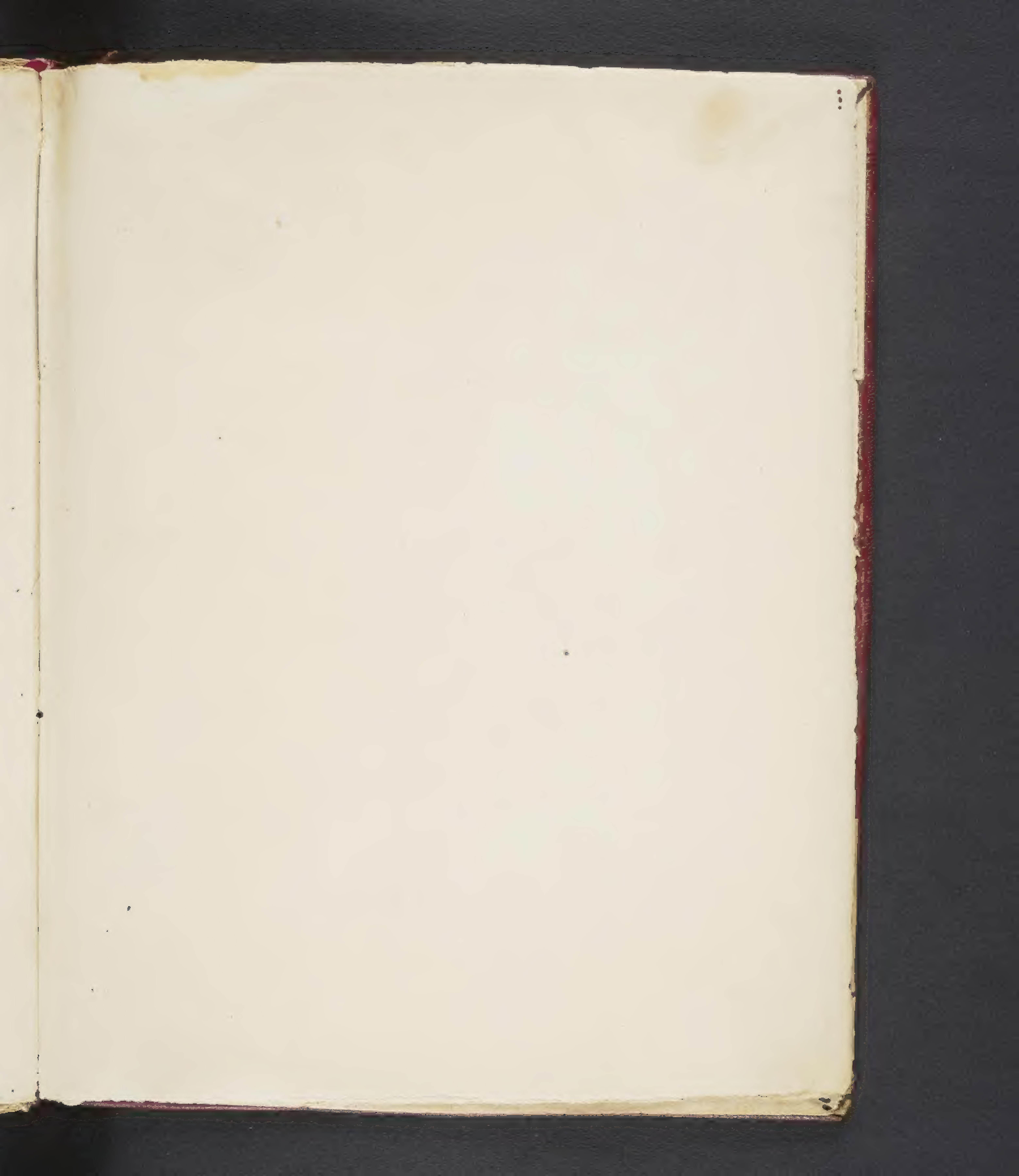
and

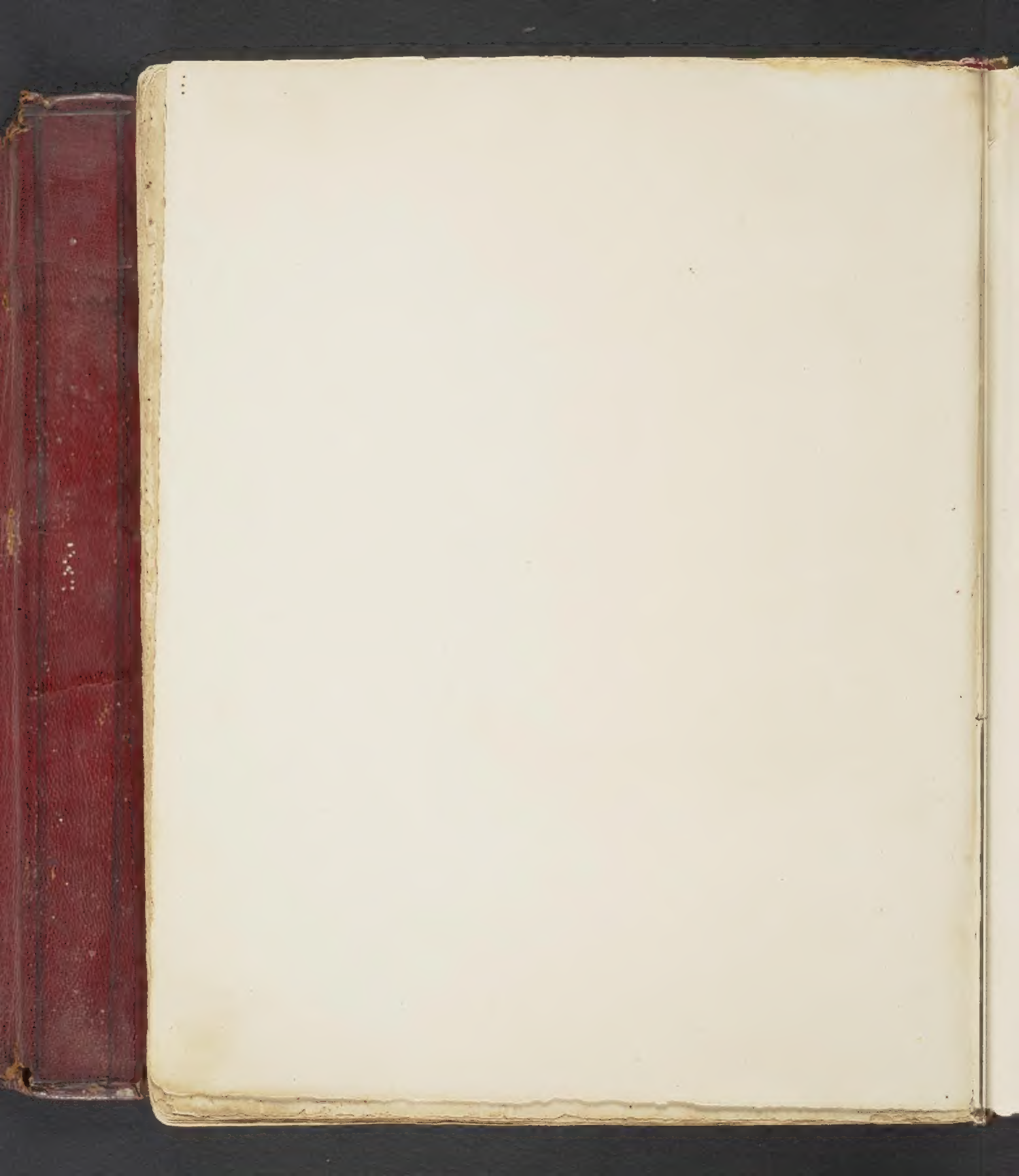
Happy new year

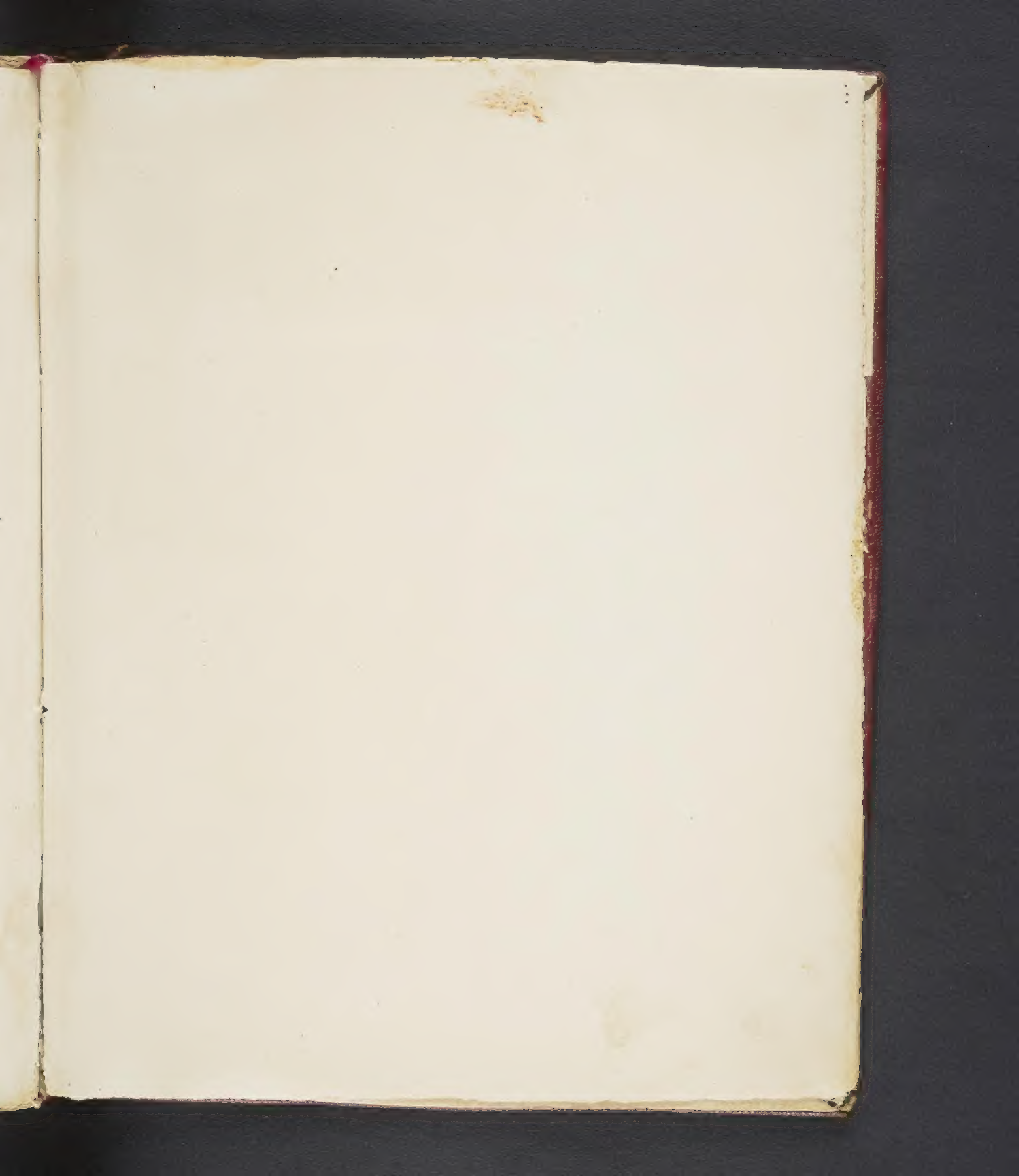
نجمي محمد















[illegible]

26 شعبان عام [illegible]

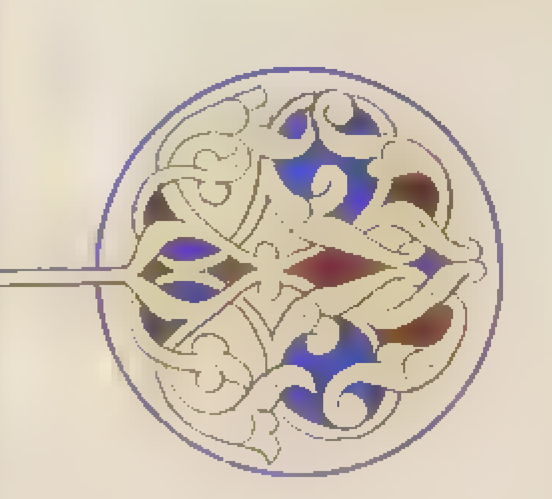
برنامج ما في هذا السفر الأول من الكتب

بدء الوحي كتاب الإيمان كتاب العلم كتاب الوضوء
كتاب الغسل كتاب الحيض كتاب التيمم كتاب الصلاة
باب وجوب الصلاة في الثياب باب فضل استقبال القبلة
المساجد السهو في الصلاة باب مواقيت الصلاة بدء الأذان

بالله أستعين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه





أخبرنا الفقيه الحافظ ابو علي حسين بن محمد بن فيرة
الصدفي رضي الله عنه قراءة مني عليه بدانية حرسها الله قال انا
الفقيه القاضي ابو الوليد سليمان بن خلف الباجي رضي الله عنه قال انا
الشيخ ابو ذر عبد بن احمد بن محمد الهروي قراءة عليه في المسجد الحرام
قال انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي بهراة سنة ثلاث
وسبعين وثلاث مائة وابو اسحاق ابرهيم بن احمد بن ابرهيم المستملي
ببلخ سنة اربع وسبعين وثلاث مائة وابو الهيثم محمد بن المكي
ابن محمد بن زراع الكشميهني بها قراءة عليه قالوا انا ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر الفربري بفربر قال انا ابو عبد الله محمد بن

إسمعيل

اسمعيل بن ابرهيم البخاري قال نا الحميدي عن سفيان قال انا يحيى بن سعيد
الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى
امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين
ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني
مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت
عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما
يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة ام المومنين انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة في النوم وكان لا يرى رويا الا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى

اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ
قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خد
يجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم
خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني
فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة
يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال
له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم او مخرجيّ هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله الانصاري وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حد
يثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع
تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن
الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة نا موسى بن ابي عائشة نا سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن
عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرءانه قال جمعه لك صدرك وتقرؤه فاذا قراناه
فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا

يحركهما

ان يقراه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع
فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرا حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري ح وثنا بشر بن محمد انا عبد
الله قال انا يونس ومعمر نحوه عن الزهري انا عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في
كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
قال انا شعيب عن الزهري انا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش
فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء
الروم ثم دعاهم ودعا ترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه
مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني
سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء
من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سألني عنه

خ بترجمانه

ان قال

ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القو
ل منكم احد قط مثله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت
لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد
منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أد
خل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا
وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشر
كوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت
أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو
كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله
وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان
من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد

اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف
الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع
الرسل وسالتك أيزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك
امر الايمان حتى يتم وسالتك أيرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فذكرت ان لا وكذالك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك
عما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وينهاكم
عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان
ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج
لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله الذي بعث به مع دحية
الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يوتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو
سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب

وارتفع

معنى سلام على من اتبع الهدى (دعا)
[illegible] تسلم من عذاب الله من
اسلم وليس المراد به
التحية
فان توليت [illegible] اللفظ يقتضي
انه [illegible] فسلم

الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي
كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل
سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح
يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك
قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه
اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن
يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك
شانهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما
هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا
امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب
فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر
ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار
هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق
راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل
لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم
اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت

الناطور بالطاء المهملة في الابوة وهو الصواب

خ ملك

ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب
فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم
علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم
فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل
رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى
ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم
تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله عز وجل أيكم زادته
هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله عز وجل
فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله عز وجل وما زادهم إلا إيمانا
وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب
عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا
وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل

كتاب الإيمان

الإيمان

فسابينها خـ

الايمان فان اعش ابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابرهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نومن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم ايمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان

وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله واولئك هم المتقون قد افلح المومنون الاية

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر العقدي قال نا سليمن بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الايمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

انبأنا

باب اي الاسلام افضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا ابي قال نا ابو بردة بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله
اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله
ابن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الايمان
ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

ناهضرة

حدثنا مسدد دنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن حسين المعلم نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال نا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي
صلى الله عليه ح وثنا ادم قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده والناس اجمعين

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن
ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه
وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما
يكره ان يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول

كر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب

لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد ابن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يدخل أهل الجنة الجنة

واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او
الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر
انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب نا عمرو الحياة وقال خردل
من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايت الناس يعر
ضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا
فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الايمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه مر على رجل من الانصار وهو
يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فان الحياء
من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو روح الحرمي بن عمارة قال نا
شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

باب من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون

وقال عدة من أهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون

حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسمعيل قالا نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب

إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة

وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله

عليه اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا
هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه
مومنا او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت ما لك
عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه ثم قال
يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه
الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري

وتفشي السلام

باب السلام من الاسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل
السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة نا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت
ومن لم تعرف

وتقرأ السلام

باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه اريت النار فاذا اكثر
اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك

شيئا فقال ما رأيت منك خيرا قط . **باب**
المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها
إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه إنك امرؤ فيك جاهلية
وقال الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما **حدثنا**
عبد الرحمن بن المبارك قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب ويونس عن
الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو
بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فا
لقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه **حدثنا** سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن واصل هو الأحدب عن المعرور قال لقيت
أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك
فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه
يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده
فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فإن كلفتموهم فأعينوهم

ح فسماهم المومنين

باب ظلم دون ظلم

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة ح وثني بشر قال نا محمد عن شعبة
عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه اينا لم
يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق

حدثنا سليمن بن ابي الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا نافع بن
ملك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا
اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر تابعه شعبة عن الاعمش

باب قيام ليلة القدر من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من يقم ليلة القدر ايمانا

واحتسابا

واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الإيمان

حدثنا حرمي بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا أبو زرعة بن عمرو قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي أو تصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

باب تطوع قيام رمضان من الإيمان

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتساباً من الإيمان

حدثنا ابن سلام قال نا محمد بن فضيل قال نا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال انا عمرو بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الايمان وقول الله عز وجل وما
كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير نا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله
عليه كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال على اخواله من
الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة
صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر
على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول
الله صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت
اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب
فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير نا ابو اسحق عن
البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا
فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم

باب حسن اسلام المرء

قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري
اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا اسلم العبد فحسن
اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك
القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له
بمثلها

باب احب الدين الى الله ادومه

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة
فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا
يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الايمان ونقصانه

وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال
اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن

شعيرة من خير ويخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة

من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير
قال أبو عبد الله قال أبان حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى
الله عليه من إيمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع
جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس قال أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال
له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود
نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر
قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

باب الزكاة من الإسلام وقوله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه
أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من أهل نجد إلى رسول الله صلى
الله عليه ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى
دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع

قال رسول الله صلى الله عليه وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا
الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل
علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه افلح ان صدق

باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال انا روح قال انا عوف
عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من تبع
جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من
دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى
عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤ
ذن قال انا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه

اتبع

باب خوف المؤمن
من ان يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون
مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على
ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مومن ولا امنه الا
منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول

لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد
ابن عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة
فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر ثني قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
قال أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه خرج يخبر
بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم
بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون
خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس

باب سؤال
جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه

عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله
عليه وسلم له ثم قال جبريل جاء يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا
وما بين النبي صلى الله عليه لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله ومن
يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال
نا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما
الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن
بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم

الصلاة

الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان
قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى
الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها
إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في
خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه إن الله عنده علم
الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء
يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان
أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين
تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن
بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن
اتقى المشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في المشبهات

كراعٍ يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى
ألا إن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت
صلح الجسد وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد
مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك
سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا
النبي صلى الله قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع
أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن
الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده
قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع الحنتم
والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا
بهن من وراءكم

باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى

عليه

فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام
وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى
الله عليه ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه
قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا
الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد
ابن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال انك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امرا
تك

باب قول النبي صلى الله عليه الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم

وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح

لكل مسلم **حدثنا** أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه فقلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح ح وثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي قال ثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي

فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه يحدثه فقال بعض
القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا
قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا
يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة فقال كيف
إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال أبو عوانة عن أبي بشر عن
يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه
في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا
نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو
ثلاثا

باب
قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا

وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا
وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه حد
يثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يرويه
عن ربه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه فيما يرويه عن ربه وقال أبو

هريرة عن النبي صلى الله عليه ت وبه عن ابن بكير ثني قتيبة قال انا اسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي
انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي
النخلة

باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال نا عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي
قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة ثم قالوا حدثنا يا رسول
الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في
القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه آلله
أمرك ان تصلي الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه
اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على
القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني

فلان

قال حدثنا محمد بن سلام قال أنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن
الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
سفيان قال إذا قرأ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت أبا عاصم
يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه
في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم
محمد والنبي صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل
الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله
عليه قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه إني سائلك فمشد
د عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك
فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم
فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس
في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن
نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله
أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا
فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به
وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر

رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى
الله عليه بهذا

باب ما يذكر في المناولة
وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان

وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن
عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المنا
ولة بحديث النبي صلى الله عليه حيث كتب لامير السرية كتابا وقال
لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس
واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك كتب
النبي صلى الله عليه كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرءون كتابا الا
مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني انظر
الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس

باب من قعد حيث ينتهي به


المجلس

المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا
مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى
الله عليه بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر
فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وذهب واحد قال فوقفا
على رسول الله صلى الله عليه فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة
فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احد
هم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله
منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه رب مبلغ اوعى من سامع

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي صلى الله عليه قعد على بعيره وامسك
انسان بخطامه او بزمامه فقال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه
سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا
فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم

هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشا
هد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل العمل

لقول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم
ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا
يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من
عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع
أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون وقال النبي صلى الله من يرد الله به خيرا يفقهه وإنما العلم
بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه
ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه قبل
أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء
ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه
يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن
مسعود قال كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة في الأيام
كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال أنا يحيى بن سعيد

قال

قال نا شعبة قال ني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه قال
يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب
من جعل لاهل العلم اياما معلومة

عثمان

حدثنا ابن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد
الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت
انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخو
لكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بها مخافة السامة
علينا باب من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم
والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم
حتى ياتي امر الله باب الفهم في العلم

حدثنا علي هو ابن عبد الله قال نا سفيان قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد
صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه فاتي بجمار فقال ان من
الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا

اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا

حدثنا الحميدي قال انا سفيان قال انا اسماعيل بن ابي خالد على غير ما حد
ثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله هل اتبعك على ان تعلمني الاية

حدثنا محمد بن غرير الزهري قال انا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه
تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ
جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى
موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت

آيته وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع
أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما الذي قص
الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصبي الصغير

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بمنى إلى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم
ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال أبو مسهر قال محمد بن حرب قال ثني
الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه مجة مجها
في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد

حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي قال أنا محمد بن حرب قال الأوزاعي أخبرنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى
والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شأنه فقال
أبي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شأنه يقول بينما موسى في
ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى
الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له
الحوت آية وقيل له إذا فقدت فارجع فإنك ستلقاه فكان
موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا وكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال أنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل ما بعثني الله به من
الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت

فقال

الحوت

الماء

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب
أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب
منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم
ومثل من لم يرفع بذلك ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو
عبد الله قال إسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا
عمران بن ميسرة قال انا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال رسول
الله صلى الله عليه إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال يحيى
عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد
بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة
أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل
الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج
في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله
قال العلم

باب الفتيا
وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن
عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت
قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل
أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب
من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن
أرمي فأومأ بيده قال لا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا
حرج حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض العلم ويظهر الجهل
والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا
بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا

وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي
تصلي فقلت ما شان الناس واشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت
سبحان الله فقلت آية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي
فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه واثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي حتى الجنة والنار
فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت
اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما
المومن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو
رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه وهو محمد
ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او
المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته

باب

تحريض النبي صلى الله عليه وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه ارجعوا الى اهليكم
فعلموهم **حدثنا** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة
قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا
النبي صلى الله عليه فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا

بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروه من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال ثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن

ابن مقاتل

عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد
وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه
ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره
وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي
ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر
عظيم فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت أطلقكن رسول
الله صلى الله عليه قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله فقلت وأنا
قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب
في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما
يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا من
يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن
فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا أبو عامر قال ثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه سأله رجل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها

سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل قال فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب

حدثنا محمد [ابن العلاء] قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أنا أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم

فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن

المثنى قال نا ثمامة عن انس عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم
ثلاثا حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه في سفر سافرناه فادركنا
وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على
ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم الرجل اهله

حدثنا محمد قال انا المحاربي قال نا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني
ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لهم اجران رجل من اهل
الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله
وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تأديبها
واحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها
بغير قد كان يركب فيما دونها الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال
سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه او قال عطاء اشهد
على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع

أمته و

وعلمها

شيء

فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال
ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء وقال ابن عباس
اشهد على النبي صلى الله عليه

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد
الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه لقد ظننت
يا ابا هريرة ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك لما
رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله
صلى الله عليه فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل
الا حديث النبي صلى الله عليه وليفشوا العلم حتى يعلم من لا يعلم فان
العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ملك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس

وليجلسوا

رؤسا

بهاذا

رؤساء جهالا فسئلوا فأقتوا بغير علم فضلوا وأضلوا

باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فواعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين قال واثنين حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أو ليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي
شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي
ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه الغد من يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد
الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا
يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله عليه فيها فقولوا ان
الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار ثم
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي
صلى الله عليه قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا الا ليبلغ الشاهد الغا
يب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه كان ذلك
الا هل بلغت مرتين

صلى الله

في شهركم هذا

منكم

باب اثم

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت
ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الو
ليد قال انا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه
قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه كما
يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال انس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله
عليه قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار حدثني موسى
قال انا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني
فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام قال انا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن

ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم
اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم
الفضل بن دكين قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة
قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة
القتل او الفيل كذا قال ابو نعيم واجعلوا على الشك الفيل او القتل
وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه والمومنون
الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي
ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا
يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو
بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من
اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال
رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال النبي صلى الله عليه الا الاذخر الا الاذخر حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان نا عمرو اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت
ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه احد اكثر حديثا
عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه

معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمن قال اخ ابن وهب قال
اخ يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا
عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن
ام سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا
انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزاين ايقظوا صواحب الحجر فرب
كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العشاء في اخر حياته فلما سلم
قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن

هو على ظهر الارض احد حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه عندها
في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم جاء الى منزله فصلى
ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت
عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام
حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة

اربع ركعات

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب
الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم
وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه لشبع بطنه ويحضر
ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا احمد بن ابي بكر قال
نا محمد بن ابرهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قلت
يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك
فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد

خـ لشبع بطنه

كرس

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابن ابي فديك بهذا او قال يحذف بيده فيه
ثنا اسمعيل قال عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر
فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى
الطعام

باب الانصات للعلماء

حدثنا حجاج قال نا شعبة انى علي بن مدرك عن ابي زرعة عن
جرير ان النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم اذا سيل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا عمرو انى سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس موسى بني
اسراءيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله ثنى ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه قام موسى النبي خطيبا في بني اسراءيل فسيل
اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم
فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل

حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت من
المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا
بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غدا
ءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى
جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى
بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا مو
سى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما
علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه لا أعلمه
قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر ليس لهما سفينة ليس لهما سفينة فمرت بهما
سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير
نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين
في البحر فقال الخضر موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا
كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح
السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت

إلى

خ نسيان

الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكا
نت // الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم
الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما

باب من سال وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله
فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه
راسه // الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله

باب

السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن

طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو
يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال
آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن
شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب
المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء
تكرهونه فقال بعضهم لبعض لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا
القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه
قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا
قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود
قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في



ثلي

الكعبة قلت فقالت لي قال النبي صلى الله عليه يا عائشة لولا قومك
حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها
بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ألا يفهموا

قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال أنا أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه ومعاذ رديفه على الرحل قال يا
معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه
الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشرون
قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد
قال أنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر
لي أن النبي صلى الله عليه قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل
الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا أخاف أن يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم
النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا

محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت
فقال النبي صلى الله عليه اذا رات الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها
وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها
ولدها حدثنا اسمعيل قال ني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية
ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا
رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة قال
عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب
الي من ان يكون لي كذا وكذا

باب
من استحيا فامر غيره بالسوال

ثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن
الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسال
النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد قال أنا نافع مولى عبد الله بن عمر ابن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل

إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا

بروسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه
ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على
ثلاثة وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله
عليه

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي انا عبد الرزاق انا معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا تقبل
صلاة من احدث حتى يتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث يا
ابا هريرة قال فساء او ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلين من اثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم
المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضا فقال اني سمعت
النبي صلى الله عليه يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين
من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضا من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن
عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء
في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو انا كريب عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى
نفخ ثم قام فصلى ثم ثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام رسول الله صلى
الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام
يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما
قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم
اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه
الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله
صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير
يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله
صلى الله عليه من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم
يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك
فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت

الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت
العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب
غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة
قال أنا ابن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ
فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم أخذ
غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها
وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من
ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء
فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها
يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ

يعني سليمان

باب
التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه قال لو أن أحدكم
إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت أنسا
يقول كان النبي صلى الله عليه إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ
بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر
عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن
زيد ثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم نا ورقاء عن عبيد الله
ابن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فو
ضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في
الدين

باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أتى أحد
كم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول
إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا

بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا
فرأيت رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحا
جته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله
قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض

باب خروج النساء الى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن
الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه
احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة
طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل
الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا زكرياء قال نا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال قد
اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن
يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق
بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي

حاجته

حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
نا يزيد قال انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان
اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر
بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه قاعدا على لبنتين مستقبل
بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن ابي معاذ
واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن ملك يقول كان النبي
صلى الله عليه اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء
يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام
منا معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن ملك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن
أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا
يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال

حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد
الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا بال أحدكم فلا
يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي
عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وخرج لحاجته
فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو
نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فو
ضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن

باب لا يستنجى بروث

حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة
ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول

أتى

أتى النبي صلى الله عليه الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجد فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا الحسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد قال نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ نحو

وضوءي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من
ذنبه وعن ابرهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث
عن حمران فلما توضأ عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا
غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما
انزلنا

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من
توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا توضأ احدكم فليجعل
في انفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه
فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت
يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

ثنى موسى قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن

عبد

عبد الله بن عمرو تخلف النبي صلى الله عليه عنا في سفرة فأدركنا وقد
أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه **حدثنا**
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عطاء بن يزيد عن حمران مولى
عثمان بن عفان أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما
ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه
ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ نحو وضوئي
هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

خ: رجليه

باب غسل الأعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ **حدثنا** آدم بن
أبي إياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان
يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا
القاسم صلى الله عليه قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه يصبغ بها فاني احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته

ورايتك تلبس النعال السبتية

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله

باب

التماس الوضوء اذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن ملك انه قال رايت النبي صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا من عند اخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان

وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضا به وقال سفيان هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضا به ويتيمم

حدثنا ملك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها

ثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمن قال انا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه لما حلق راسه كان ابو طلحة

إذا أخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا شرب
الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحاق قال أنا عبد
الصمد قال أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش
فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له
فأدخله الجنة وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب
ثنا حمزة بن عبد الله عن أبيه كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في
زمان رسول الله صلى الله عليه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك ثنا
حفص بن عمر قال أنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال سألت النبي صلى الله عليه فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل
وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد
معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب
آخر

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر

لقوله أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود
أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك
في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره

حرلي

او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا
من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه كان في غزوة ذات
الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته
وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد
ابن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج
منها دم ولم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر
والحسن فيمن يحتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا آدم بن ابي
اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما دام في المسجد ينتظر
الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال
الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن
الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله
عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه فامرت
المقداد بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش
حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن
يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان بن عفان رضي الله عنه

قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل
ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك
علياً والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك
حدثنا إسحق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار
فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه لعلنا أعجلناك فقال
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء
تابعه وهب ثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال أنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة فجعلت
أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال المصلى أمامك ثنا
عمرو بن علي قال أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن
إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن
شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء
عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح على الخفين

بلغ قراءة

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة
على غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا
فلا تسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى إذا انتصف الليل
أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى
أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة
عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا
هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت
سبحان الله فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت
فقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم فقمت حتى
تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم
اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي
انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي
ذلك قالت اسماء يوتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما
المومن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول
الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا فيقال نم صالحا
فقد علمنا ان كنت لمومنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي
ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته

باب مسح الراس كله

لقوله تعالى وامسحوا برءوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة
الرجل تمسح على راسها وسئل مالك ايجزئ ان يمسح بعض راسه

وآمنا

فا مسح بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
ملك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو
جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على
يديه فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه
فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم
ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

ثنى موسى قال وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي
حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم
فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه فأكفأ
على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض
واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل
وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده
فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى
الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه حدثنا

سعو

فأكفأ وكفأ

آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج
علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل
الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه
وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال
نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه في
وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق
كل واحد منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله عليه كانوا
يقتتلون على وضوئه

باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن اسماعيل عن الجعد قال
سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي
بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه فنظرت الى خاتم النبوة بين
كتفيه مثل زر الحجلة

ثم قمت خلف ظهره

باب من

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله
لامعي

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال انا خالد بن عبد الله قال انا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الراس مرة

حدثنا سليمن بن حرب قال انا وهيب قال انا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يده الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه ثنا موسى قال انا وهيب وقال مسح براسه مرة

بيده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل

باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة

وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية ثنا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال

والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وضوءه على المغمى عليه

ابو الوليد قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه يعودني وانا مريض لا اعقل
فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن
الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا حميد عن انس
قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم
فاتي رسول الله صلى الله عليه بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب
ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى ان النبي صلى الله عليه دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن
ابي سلمة قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا

فغسل

فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأد
بر وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد به وجعه استأذن أزواجه
في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه بين رجلين تخط
رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت
عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي رضي
الله عنه وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه قال بعد
ما دخل بيته واشتد وجعه أهريقوا علي من سبع قرب لم
تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير
إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال ني عمرو بن يحيى عن أبيه
قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت
النبي صلى الله عليه يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما
ثلاث مرات ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث
مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف بهما فغسل

وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم
أخذ بيديه ماء فمسح رأسه فأدبر بيديه وأقبل ثم غسل رجليه
فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ حدثنا مسدد
قال نا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من
ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه
فقال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس
فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت
أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع
إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا أصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني أبو
النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر
سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله
عليه فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة
أخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن

خالد

خالد الحرّاني قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابرهيم عن
نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن
رسول الله صلى الله عليه انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة
فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين
حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر
ابن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله
عليه يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى وحدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر
ابن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يمسح على عمامته
وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى
الله عليه

باب

اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة
عن ابيه كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب

من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء

ابن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة
فالقى السكين فصلى ولم يتوضا

باب

من مضمض من السويق ولم يتوضا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى
خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به
فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا اصبغ قال انا
ابن وهب قال اني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله
عليه اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول

صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصا
لح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذ
هب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس
في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت
انسا ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم
تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن
مخلد قال نا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال انا
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العصر

فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يوت الا بالسويق فاكل واكلنا وشربنا ثم
قام النبي صلى الله عليه الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب
ولم يتوضا

باب

من الكبائر ان لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر
النبي صلى الله عليه بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت
انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه يعذبان وما
يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على
كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم
يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال اخبرنا
اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا تبرز لحاجته
اتيته بماء فيغسل به

باب

ثني محمد بن المثنى قال انا محمد بن خازم قال انا الاعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا
يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله
لم فعلت قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وثنا
وكيع قال انا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا همام قال انا اسحق عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه
اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

حتى

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي
في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه دعوه
وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال انا عبد

٢٩سع

الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن ملك عن النبي صلى
الله عليه ح وثنا خالد قال انا سليمن عن يحيى بن سعيد سمعت
انس بن ملك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره
الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر
النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المومنين انها قالت اتي رسول الله صلى
الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها
اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله
عليه فاجلسه رسول الله صلى الله عليه في حجره فبال على
ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا ادم قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذ
يفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا

باب البول

باب
البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد هو ابن سلام قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه فقالت

يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا
أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي
عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء
ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

عبدان قال أنا عبد الله هو ابن المبارك قال أنا عمرو بن
ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنا
بة من ثوب النبي صلى الله عليه فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء
في ثوبه حدثنا قتيبة قال أنا يزيد قال أنا عمرو عن سليمان بن
يسار سمعت عائشة ح وثنا مسدد قال أنا عبد الواحد قال أنا
عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني
يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا عبد الواحد قال أنا عمرو قال سألت
سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة

ابن ميمون

كنت

كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلاة
وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها
كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه
بقعة أو بقعا باب أبوال

الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ها
هنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس قال قدم ناس من عكل أو عرينة فاجتووا
المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها
وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما
ارتفع النهار جيء بهم فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت
أعينهم وألقوا في الحرة يسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

أناس

يستسقون

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا
بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل
وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويد
هنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذو
ها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه
يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله
قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة
كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف
عرف مسك باب لا تبولوا في الماء الراكد
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
ابن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله

صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن
أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته

قال وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في
صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو
لغير القبلة أو تيمم صلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا رسول الله صلى الله عليه ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمان قال
نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني
عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه
كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم
لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا
سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى
الله عليه وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا
لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فا
طمة فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك

أغني

بعد ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان
الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل
وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
ابن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي
قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه صرعى
في القليب قليب بدر

باب

البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه زمن
حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه نخامة الا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا
محمد بن يوسف قال انا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله
عليه في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب
قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه

باب

لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من
الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان
قال انا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

قال

كاسع

قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة. حدثنا محمد قال نا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه فاستن. حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى

الله عليه قال أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر
من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته
إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك
عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا
منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك
الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن
آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما
بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك
قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون
وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى إلى
قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه كان
إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ
للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب
على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه قالت
توضأ رسول الله صلى الله عليه وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل
فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه
فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

ثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله
عليه من إناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

ثني عبد الله بن محمد قال انا عبد الصمد قال انا شعبة قال ني ابو
بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة
على عائشة فسالها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه فدعت
باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا
وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي
عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال انا يحيى بن
ادم قال انا زهير عن ابي اسحق قال انا ابو جعفر انه كان عند جابر
ابن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك
شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال انا ابن عيينة
عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة
كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة
يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم

باب من افاض على راسه ثلاثا

حدثنا ابو نعيم قال انا زهير عن ابي اسحق قال ني سليمن بن صرد قال ني
جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض
على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما ثني محمد بن بشار قال انا غندر

قال انا شعبة

6

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله
[illegible]

قال ثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا أبو نعيم
قال ثنا معمر بن يحيى بن سام قال لي أبو جعفر قال لي جابر أتاني ابن عمك
يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة
فقلت كان النبي صلى الله عليه يأخذ ثلاث أكف فيفيضها على
رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير
الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي
الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى
الله عليه ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله
فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق
وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه
فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

ثني محمد بن المثنى قال ثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم

الايسر فقال بهما على وسط راسه باب

المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثني
سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي
صلى الله عليه غسلا فافرغ بيمينه على يساره ثم غسل فرجه ثم
غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم
مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل
قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها باب

مسح اليد بالتراب لتكون انقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم
غسلها ثم توضا وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا
ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال ثنا افلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها

بغسلهما

قالت

قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد تختلف أيدينا
فيه حدثنا مسدد قال نا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة
عن عائشة كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد
من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله
[illegible] أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر
قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه والمرأة من نسائه
يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوؤه حدثنا
محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن سالم بن أبي
الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت
للنبي صلى الله عليه ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما
مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك
يده بالأرض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم
غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تحول من مقامه فغسل
قدميه

باب

من افرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة قال انا الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تحول فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال انا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا معاذ ابن هشام قال ثنى ابي عن قتادة قال انا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا ابو الوليد قال نا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فساله فقال توضا واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب

حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عايشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء

ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه من اناء واحد نغترف منه جميعا .

باب
من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال انا الفضل بن موسى قال انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وضوءا لجنابة فأكفأ بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تحول فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

باب اذا ذكر
في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر

ويكبر وصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري

[illegible]

حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تحول فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه

قالت

باب من بدأ بشق راسه الايمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال انا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر

باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر افضل

وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه احق ان يستتر الله
احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم
الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى
ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على
حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي حجر ثوبي
يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى
من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب
بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب
فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابرهيم عن
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه بينا ايوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع

أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام
الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت
أنا أم هانئ حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن
الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة
فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه
ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير
رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو
عوانة وابن فضيل في الستر

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها
أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من
غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا
رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا يحيى قال أنا حميد قال أنا بكر عن أبي

رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق
المدينة وهو جنب فانبجست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال
اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا
على غير طهارة قال سبحان الله ان المومن لا ينجس

باب
الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم الاظفار ويحلق راسه وان لم يتوضا
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
عياش قال نا عبد الاعلى قال نا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة
قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت
معه حتى قعد فانسللت منه واتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت
وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله
ان المومن لا ينجس

باب
كينونة الجنب في البيت

حدثنا ابو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت
عائشة اكان النبي صلى الله عليه يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا

حدثنا قتيبة قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد ابن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي صلى الله عليه اينام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه توضأ واغسل ذكرك

باب اذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان قال انا قتادة قال انا الحسن مثله

ثم نم

باب غسل ما يصيب من فرج المراة

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى
واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني
اخبره انه سال عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل
امراته فلم يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره وقال
عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك
علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن
كعب فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير
اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن
عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا
رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس
المراة منه ثم يتوضا ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط
وذلك الآخر انما بينا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا

يتوضا

الحيض

كتاب الحيض

النساء في المحيض الى قوله تعالى ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه هذا شيء كتبه الله على بنات آدم
وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسراييل قال ابو عبد
الله وحديث النبي صلى الله عليه اكثر

باب الامر بالنفساء اذا نفسن

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن
ابن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عايشة رضي الله
عنها تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست
قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما
يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله
صلى الله عليه عن نسايه بالبقر

باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله [صلى الله]
عليه وانا حائض حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال انا هشام بن عروة انه سئل اتخدم [منه]

الحائض او تدنو مني المرأة وهو جنب فقال عروة كل ذلك
علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني
عائشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وهي حائض
ورسول الله صلى الله عليه حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه
وهي في حجرتها فترجله وهي حائض باب

قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض

وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين لتاتيه با
لمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حد
ثتها ان النبي صلى الله عليه كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ
القرآن باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها
قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة
اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست
قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود

عن عائشة

عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد
كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج
راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض اخبرنا اسمعيل
ابن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحق هو الشيباني عن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا
اذا كانت حايضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها
امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك
إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان
قال انا عبد الواحد قال انا الشيباني قال انا عبد الله بن شداد قال
سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يباشر
امراة من نسايه امرها فاتزرت وهي حايض ورواه سفيان عن
الشيباني

باب ترك الحايض الصوم

سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج
رسول الله صلى الله عليه في اضحى او فطر الى المصلى فمر على
النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن

إربه: كما كان النبي صلى الله عليه يملك إربه

قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس
إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض
المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب
بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت
أم عطية كنا نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى
الله عليه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة
فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني
لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي
صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم
أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه

فقرأ

سرف بفتح السين وكسر الراء قرية على ستة أميال من مكة بها قبر ميمونة رضي الله عنها

كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان
لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن
عايشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى
الله عليه يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة
فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم المحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من
الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله اذا اصاب ثوب احداكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه ثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عايشة كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم
من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه

اعتكاف المستحاضة

حدثنا اسحق قال انا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عا
يشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي
مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم
وزعم ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت
فلانة تجده حدثنا قتيبة قال انا يزيد بن زريع عن خالد عن
عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه
امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها
وهي تصلي حدثنا مسدد قال انا معتمر عن خالد عن عكرمة
عن عائشة ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب

هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا ابو نعيم قال انا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا
اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب

الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن
حفصة قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام

عطية

عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت
إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى
عن اتباع الجنائز ورواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية
عن النبي صلى الله عليه

باب

دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم

حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه
عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه عن غسلها من
المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري
بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان
الله تطهري فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة أن
امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه كيف أغتسل من المحيض
قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه
استحيى وأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها

فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب
امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب عن عروة
أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الو
داع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم
تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة
يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك
ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني
من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب نقض
المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت
بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن
أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي

7

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله
امين

صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي
واهلي بالحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي
عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال
هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي او سعيد فما الرزق
وما الاجل فيكتب في بطن امه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن
احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحجة
فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة

ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي
وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت
حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من
التنعيم

باب اقبال المحيض وادباره

وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة
فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر
من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من
جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا
وعابت عليهن عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت
النبي صلى الله عليه فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه تدع الصلاة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام قال نا قتادة قال حدثتني
معاذة ان امراة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا
طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله

باب التيمم

صح

باب
النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد من الجنابة

باب
من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

معاذ بن فضالة قال انا يحيى عن هشام عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

النفس

باب
الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

شهود

حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة

قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت
قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي
صلى الله عليه ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا
نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه
وسلم أعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما
قدمت أم عطية سالتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت
بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج العو
اتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن
الخير ودعوة المومنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت
آلحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله
عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن
علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها
حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال
ابرهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه
سالت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام

قال

فالاليساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال انا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان فاطمة ابنة ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض

قتيبة بن سعيد قال انا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة

حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال انا معن بن عيسى عن ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه عن ذلك وامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المراة تحيض بعد الافاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة

زوج النبي صلى الله عليه انها قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول
الله ان صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه لعلها تحبسنا
الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن
اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره
انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه رخص
لهن

باب اذا رات المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت (الصلاة)
أعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال نا هشام بن عروة عن
عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه اذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا احمد بن ابي سريج قال نا شبابة قال نا شعبة عن حسين المعلم
عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها
النبي صلى الله عليه وقام وسطها

باب

الحسن بن مدرك قال يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة من
كتابه قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه انها كانت تكون حائضا لا تصلي

وهي معترضة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي
على خمرته إذا سجد أصابته بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض
أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي
فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه وأقام معه الناس
وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما
صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله
عليه واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى
الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عـ
يشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله

عليه على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه حين اصبح على غير ماء
فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال انا
هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا سيار قال انا يزيد
الفقير قال انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال انا عبد الله بن نمير قال انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث
رسول الله صلى الله عليه رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس
معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه فانزل الله
اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين
فيه خيرا

باب التيمم في الحضر

قالت

إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء

وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم
وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى
ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد. حدثنا يحيى بن
بكير قال الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا
مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة
الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل
فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب ــــ هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن
عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال
إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما
تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه
إنما يكفيك هذا وضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح
بهما وجهه وكفيه

ابن الخطاب

فصليت

ذلك

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما
من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر انا شعبة عن
الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من
ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له
عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير
قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال
عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه
والكفين حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد
الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه
بيده الارض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب
وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم

وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا
مسدد بن مسرهد قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا عوف قال أنا أبو رجاء
عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وإنا أسرينا حتى كنا
في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر
الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء
فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه إذا
نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه
وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع
صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه فلما
استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا
فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي با
لصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل
مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه
فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء
نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا
امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء
قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا قالا لها انطلقي إذا

صح

أيقظنا

فلما استيقظ عمر
أصاب الناس وكان

فتلقيا

خلوفا

قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه قالت الذي يقال له الصابئ
قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي
صلى الله عليه باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين
واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا
واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى
الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قا
ئمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل
الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه
اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى
جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا
الثوب بين يديها قالوا لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو
الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة
قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له
الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه
وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني
السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك
يغيرون على من حولها ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقو

من المشركين

لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام
فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين
إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون
الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا
تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه
فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر عن شعبة
عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء
لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد
قال هكذا يعني تيمم قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع
بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي عن الأعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى
أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد
الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار
حين قال له النبي صلى الله عليه كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك
منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية
فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك

وصلى

اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق وانما
كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

محمد بن سلام قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق
قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو
موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي
فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا
اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم
هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن
الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة فاجنبت فلم
اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا
وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه
بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله
الم تر عمر لم يقنع بقول عمار زاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع
عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول
الله صلى الله عليه بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد

فأتينا

كرم

فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان
يكفيك هذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عوف عن ابي رجاء قال
نا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال
يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه
يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم

كيف فرضت الصلاة في الاسراء

وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي
صلى الله عليه بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة
فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا

قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال
هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح
علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره
أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم
وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل
الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك
وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد
في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف
منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في
السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليهما بإد
ريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا
إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم
قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري

كان

فكانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت

لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال

النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت

بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت

فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فسئله فان امتك لا تطيق

هذا فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها

قال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها

فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرا

جعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى

موسى فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى

انتهى بي الى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت

الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عا

يشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين

ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة

الحضر

باب

وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ويذكر عن سلمة بن

الاكوع ان النبي صلى الله عليه قال تزره ولو بشوكة وفي اسناده
نظر ومن صلى بالثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله
عليه وسلم الا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج
الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله
احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
وقال عبد الله بن رجاء نا عمران قال نا محمد بن سيرين حدثتنا ام
عطية سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب
عقد الازار على القفا في الصلاة

وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه عاقدي
ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد
قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من
قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار
واحد قال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له
ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف
ابو مصعب قال نا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال

رايت

رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي
في ثوب

باب
الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين
طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ
التحف النبي صلى الله عليه بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه
حدثنا عبيد الله بن موسى قال هشام بن عروة عن أبيه عن عمر
ابن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف
بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال هشام قال أبي
عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد
ابن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة
أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا
إسماعيل بن أبي أويس قال مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت

عليه

أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام
فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول
الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك
ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه أولكلكم
ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
ابن أبي كثير عن عكرمة سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة
يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صلى في ثوب
فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال
سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع

مع النبي صلى الله عليه في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري
فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه
فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت
قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا
فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
سفيان قال نا ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى
الله عليه عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا
ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها باسا وقال معمر رايت
الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في
ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال نا ابو معاوية عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله
عليه في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق
رسول الله صلى الله عليه حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه
جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده
من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على
خفيه ثم صلى باب

كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكرياء بن اسحق قال
نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره
فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على
منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط
مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا

باب الصلاة
في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة
في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال
اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار
ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل
وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال
واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص

ولا

ولا السراويل ولا البرانس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من
الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي
هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر
نؤذن بمنى الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم
النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

ابن عتبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن
المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به
ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي
ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت
النبي صلى الله عليه يصلي كذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن
النبي صلى الله عليه الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله
عليه عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط
حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه
ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن علية قال أخبرنا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه غزا خيبر فصلينا عندها صلاة
الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وركب أبو طلحة
وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس
فخذ نبي الله ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ
نبي الله صلى الله عليه فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت

خيبر

خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا
قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال
بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة
فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من
السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل
الى النبي صلى الله عليه فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت
حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها
فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه قال خذ جارية من السبي غيرها
قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وتزوجها فقال له ثابت يا ابا
حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى بالطريق
جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه
عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل
يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر
السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه

اذا كان

باب في كم تصلي المراة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول
الله صلى الله عليه يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المومنات

متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد

باب اذا صلى

في ثوب له اعلام ونظر الى علمها

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى
اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي
جهم وأتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قال النبي صلى الله عليه كنت انظر
الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني

باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير

هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال
النبي صلى الله عليه اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاوير
تعرض في صلاتي

باب

من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه فروج حرير فلبسه فصلى

فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الاحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله ورايت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه في حلة حمراء مشمرا صلى بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

عن ابيه

الى العنزة

باب الصلاة في المنبر والسطوح والخشب

قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو حازم سالوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وقام عليه رسول الله صلى الله عليه حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع

رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم ركع ثم
رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال
أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث
قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه كان أعلى من الناس فلا بأس أن
يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفيان بن
عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هارون قال أنا حميد الطويل عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه
أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من
جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما
سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين
يوما فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع
وعشرون

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي وأنا حذاءه وأنا
حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة

باب الصلاة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن
تصلي قائما ما لم يشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه
لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس
فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء
فقام رسول الله صلى الله عليه وصففت واليتيم وراءه والعجوز
من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

أبو الوليد قال أنا شعبة قال أنا سليمان بن عبد الله بن شداد عن
ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
فيسجد أحدنا على ثوبه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله
عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا

قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وهي بينه وبين القبلة
على فراش اهله اعتراض الجنازة ثنا عبد الله بن يوسف قال نا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان
عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه
في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل
قال ثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه فيضع احدنا طرف الثوب من شدة
الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا ابو مسلمة سعيد بن
يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه يصلي
في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف

آدم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث

كان يصلي

عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على
خفيه ثم قام فصلى فسيل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع
مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم ثنا
اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن المغيرة بن شعبة وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح
على خفيه وصلى

باب اذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذ
يفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال
حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد
صلى الله عليه وسلم

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن
عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث ثني جعفر بن
ربيعة نحوه

باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة

قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس

بنحوه

قال نا ابن المهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن
ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى صلاتنا ويستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسو
الله فلا تخفروا الله في ذمته قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن
انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا
واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله
حدثنا خالد بن الحارث قال نا حميد قال سال ميمون بن سياه انس
ابن ملك فقال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد
ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو
المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى
ابن ايوب قال نا حميد قال نا انس عن النبي صلى الله عليه

باب
قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه
لا تستقبلوا القبلة بغائط او ببول ولكن شرقوا او غربوا نا
نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي

خ واستقبل

عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه قال إذا أتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا
قال أبو أيوب فقدمنا الشأم فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة
فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب
عن النبي صلى الله عليه مثله

باب

قول الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال أنا سفيان قال أنا عمرو بن دينار قال سألنا
ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد
الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
مسدد قال أنا يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل
له هذا رسول الله دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي
صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت
بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه في الكعبة قال نعم ركعتين
بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في
وجه الكعبة ركعتين حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق

قال أنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى
الله عليه البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه
فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب
التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه استقبل القبلة وكبر
حدثنا عبد الله بن رجاء قال أنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال
كان رسول الله صلى الله عليه صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو
سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه يحب أن يوجه
إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه
نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء
إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه رجل ثم خرج بعد
ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال
هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وأنه نحو الكعبة فتحرف
القوم حتى توجهوا نحو الكعبة مسلم قال أنا هشام قال نا
يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله
عليه يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل

فاستقبل

فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه
قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث
في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه
واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بو
جهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا
بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احد
كم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة

وقد سلم النبي صلى الله عليه في ركعتي الظهر واقبل على الناس
بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد
عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذ
نا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وآية
الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه
يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي
صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال ابو عبد الله وقال

ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال
إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر
أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشأم
فاستداروا إلى الكعبة مسدد قال أنا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله
عليه خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا قتيبة قال أنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي
في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه
يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل
قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه ثم أخذ طرف ردائه
فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على

الناس

الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله
قبل وجهه إذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه

باب

حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا
فلا حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال انا ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها
فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى باب

لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه
وسلم حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن
يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا

حفص بن عمر قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انسا قال قال
النبي صلى الله عليه اذا تفل احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن
يساره او تحت رجله

باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى

ادم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن
ملك قال قال النبي صلى الله عليه ان المومن اذا كان في الصلاة فانما
يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
قدمه حدثنا علي قال نا سفين قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه ابصر نخامة في قبلة المسجد
فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد
نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن
ملك قال قال النبي صلى الله عليه البزاق في المسجد خطيئة وكفا
رتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا
يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان



عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها

باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدثنا ملك بن اسماعيل قال انا زهير قال انا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى النخامة في القبلة فحكها بيده ورءي منه كراهية او رءي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا

باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح قال انا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن ملك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب
القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال إبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول اؤمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول اؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها

ك

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا وجدت النبي صلى الله عليه في المسجد معه ناس فقمت فقال لي أأرسلك ابو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة حدثنا سعيد
ابن عفير قال ثنا الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
ابن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا
كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي
مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في
بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل
ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت
له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي في بيتك فاشرت
له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصـ
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها
له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال
الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال

رسول الله صلى الله عليه وان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد
الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود
ابن الربيع فصدقه بذلك

باب
التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى ثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن ما استطاع
في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب
هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد
لقول النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر
فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا
كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله
عليه فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله
يوم القيامة حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن

انس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه فيهم اربع وعشرين ليلة
ثم ارسل الى بني النجار متقلدين السيوف وكاني انظر الى النبي صلى الله
عليه على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى
بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة وانه يصلي
في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله قال انس وكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب
وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا
عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى
الله عليه معهم وهو يقول اللهم لا خير الا الاخره فاغفر الانصار
والمهاجره

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن ابي التياح عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول
كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الابل

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا سليمان بن حيان قال انا عبيد الله

عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله

وقال الزهري أخبرني أنس قال النبي صلى الله عليه عرضت علي النار وأنا أصلي
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر أن عليا كره الصلاة بخسف بابل حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر انا لا ندخل كنايسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور
وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا
محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ام
سلمة ذكرت لرسول الله كنيسة راتها بارض الحبشة يقال
لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى
الله عليه اولايك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اوليك شرار
الخلق عند الله باب

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم
مساجد باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا
حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم قال انا سيار هو ابو الحكم قال نا

صلى الله عليه

يزيد

يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من
امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم وكان النبي يبعث
الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفا
عة

باب
نوم المراة في المسجد

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت
معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت
قالت فوضعته او وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته
لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به
قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقا
يمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت
فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت
فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه واسلمت قالت عايشة فكانت
لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي
قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب

ربنا إلا أنه من بلدة الكفر أنجاني قالت عائشة فقلت لها
ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني
بهذا الحديث

باب
نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه
فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة
فقراء حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له
في مسجد النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء
رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال
أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم
يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع
قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا يوسف
بن عيسى قال نا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لقد
رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار

وإن ناسا قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلاة إذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

يحيى

باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

أحدكم

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء
المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر
فتفتن الناس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن
عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا
علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح بن كيسان
قال نا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده
خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه
على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه باللبن والجريد
واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة
وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده
من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله // الاية حدثنا
مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد الحذاء عن عكر
مة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد الخدري فاسمعا
من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه
فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى ذكر بناء المسجد فقال كنا

وقال انس

نحمل

نحمل اللبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه
فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه
إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز قال نا أبو حازم عن سهل
قال بعث رسول الله صلى الله عليه إلى امرأة مري غلامك النجار
يعمل لي أعوادا أجلس عليهن حدثنا خلاد قال نا عبد الوا
حد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل
لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت
المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه
أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه
سمع عثمان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول
صلى الله عليه إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه
الله بنى الله له مثله في الجنة

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

ابن عفان

حدثنا قتيبة قال انا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه امسك بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا عبد الواحد قال انا ابو بردة ابن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم

باب اصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه يسترني بردائه انظر الى لعبهم

زاد ابراهيم بن المنذر نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة رايت النبي صلى الله عليه والحبشة يلعبون
بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا علي سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عايشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان
شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت
اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء
لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته ذلك فقال ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه على
المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة
ورواه ملك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال
علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون
عن يحيى سمعت عمرة سمعت عايشة

باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن

يعني ما كاتبوك به

الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من
دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم
فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن
أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال أفلا كنتم آذنتموني
به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليه

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت لما أنزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد تخدمها

قال حد

حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي
هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة
فذكر حديث النبي صل الله عليه انه صل على قبرها

باب
الاسير او الغريم يربط في المسجد

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صل الله عليه قال ان عفريتا من
الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده
خاسئا

باب
الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد

وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة قال بعث النبي صل الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه النبي صل الله عليه فقال اطلقوا ثمامة فانطلق

الى نخل قريب من المسجد ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله باب

فاغتسل

الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي
صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي
المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما
فمات فيها باب

ادخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه على بعير حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول
الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور
وكتاب مسطور باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال نا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي

صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان
بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى
أهله

باب
الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا أبو النضر عن عبيد بن
حنين عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه فقال إن الله
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر
فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله عبدا خير بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله هو
العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس
علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت
أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا
سد إلا باب أبي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في مرضه
الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه
وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا

من الناس

بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد

قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال نا يحيى
ابن سعيد القطان قال نا الجعيد بن عبد الرحمن قال ني يزيد بن خصيفة
عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل
فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين
فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف
قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في
مسجد رسول الله صلى الله عليه حدثنا أحمد قال نا ابن
وهب قال ني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال ني عبد الله بن كعب
ابن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا
كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه في المسجد فارتفعت أصوا
تهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج
إليهما رسول الله صلى الله عليه حتى كشف سجف حجرته ونادى
كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن
ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه

باب
الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع

كيف

عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وهو على المنبر ما ترى في
صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت
له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله
عليه أمر به حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر أن رجلا جاء النبي صلى الله عليه وهو يخطب فقال كيف
صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة تو
تر ما قد صليت قال الوليد بن كثير ثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر
حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وهو في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا
مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما
رسول الله صلى الله عليه في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول
الله صلى الله عليه وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة فجلس
وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه قال ألا
أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر
فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله
عنه

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه مستلقيا

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه

وبه قال الحسن وايوب ومالك ثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا
لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران
فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا
مسدد قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في
بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا

توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا
رفعه الله بها درجة أو حط عنه خطيئة حتى يدخل
المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي
الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي
بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إن المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه حدثنا
إسحق قال نا ابن شميل قال أنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين
قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم
فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه وو
ضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من
أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر
فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليد
ين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده

أخرى

قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت
الصلاة قال لم أنس ولم تقصر قال أكما
يقول ذو اليدين

او اطول

أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران
ابن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى
ابن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي
فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة
وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا
أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم بن
المنذر الحزامي قال نا أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع
أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كان ينزل بذي
الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع
المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو كان في تلك
الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا ظهر من بطن واد
أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى
يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها

المسجد كان ثَمّ خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كُثُبٌ كان رسول
الله صلى الله عليه ثَمّ يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن
ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبيء صلى الله عليه صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد
الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي
صلى الله عليه يقول ثَمّ عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي
وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة
بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر
كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء
طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف
وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثَمّ مسجد فلم يكن عبد الله يصلي
في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى
العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى
ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به
قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرّس حتى يصلي بها الصبح
وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه كان ينزل تحت سرحة
ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح
سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر

اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب
كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه صلى في
طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك
المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق
عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله
يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر
في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى
ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق
قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السر
حات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران
قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك
المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل
رسول الله صلى الله عليه وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله
بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى
يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله
عليه ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن

اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى
الله عليه استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل
نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف
الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه اسفل منه على الاكمة السوداء
تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين
من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب

سترة الامام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا
على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم
ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحاق قال انا عبد الله بن نمير
قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه
فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن
ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عون

ابن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه صلى بهم
بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين
تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين
الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت
الشاة أن تجوزها

باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال أنا نافع عن عبد
الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان تركز له الحربة فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا عون بن أبي جحيفة قال
سمعت أبي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي
بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة
والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن
بزيع قال أنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال

سمعت انس بن ملك كان النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعه
اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء
الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضا
فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة الى الاسطوانة

وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها ورأى ابن
عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها
حدثنا المكي قال نا يزيد بن ابي عبيد قال كنت اتي مع
سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف
فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة
قال فاني رايت النبي صلى الله عليه يتحرى الصلاة عندها حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد رايت
كبار اصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري عند المغرب
وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه

باب الصلاة

باب
الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج كنت أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال إسمعيل مالك فقال عمودين عن يمينه

باب

[illegible] إبرهيم بن المنذر قال أنا أبو ضمرة قال أنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه صلى فيه

قال وليس على احد باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء

باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال نا معتمر بن سليمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال موخره وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة الى السرير

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجي النبي صلى الله عليه فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابا الا ان تقاتله فقاتله حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد ابن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه و

آدم قال أنا سليمان بن المغيرة قال أنا حميد بن هلال العدوي قال أنا أبو
صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى
شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين
يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا
بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال
من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد
ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن أخيك يا
أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا صلى أحد
كم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه
فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان

باب
إثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى
أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه في المار
بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الإثم لكان أن يقف
أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أربعين

يوماً او شهراً او سنةً

باب استقبال الرجل الرجلَ وهو يصلي

وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل   اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلاباً لقد رايت النبي صلى الله عليه يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة واكره ان استقبله فانسل انسلالاً وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة نحوه

باب الصلاة خلف النايم

حدثنا مسدد قال انا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب التطوع خلف المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي النضر مولى عمر ابن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه

يصلي

اجاز

ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب
من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال
ابرهيم عن الأسود عن عائشة قال الأعمش وثني مسلم عن مسروق
عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة
فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي
صلى الله عليه يصلي وأنا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة
فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه فأنسل
من عند رجليه حدثنا إسحق قال أنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال
نا ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال
لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يقوم فيصلي من
الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله

باب
إذا حمل جارية صغيرة على عنقه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر بن عبد الله

ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول
الله صلى الله عليه كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا
سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله
ابن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت
كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه فربما وقع ثوبه
علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان قال انا عبد الواحد
ابن زياد قال انا الشيباني سليمان قال انا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة
تقول كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد
اصابني ثوبه وانا حائض

باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي قال انا يحيى قال انا عبيد الله قال انا القاسم
عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد
رايتني ورسول الله صلى الله عليه يصلي وانا مضطجعة بينه
وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما

كمل

بابُ
المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا احمد بن اسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرايل
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى
الله عليه قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم
اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور
آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله
حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد
رسول الله صلى الله عليه وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله
عليه ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك
فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت
النبي صلى الله عليه ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم
عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة
ابن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر
ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله

عقبة بن ابي معيط

عليه واتبع اصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله تعالى ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا
موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على
مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فد
خل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة
يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما
هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول
رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم
صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال بهذا
امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث او ان جبريل هو اقام
لرسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة قال عروة وكذلك كان
بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة

ابن مروان احد الخلفاء الراشدين

اي صلاة العصر

صبيحة ليلة الاسراء المفروض فيها الصلاة

أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر والشمس في حجرتها
قبل أن تظهر باب منيبين إليه واتقوه
وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة
عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم
شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والنقير
والمقير باب البيعة على إقام الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال نا قيس
عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على إقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال ثني شقيق قال سمعت
حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول
الله صلى الله عليه في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه

أو عليها قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس
هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك
منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال
أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم
الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث
ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله
فقال الباب عمر **حدثنا** قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة
قبلة فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال
الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول نا
صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال
ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني

بهنّ ولو استزدته لزادني **باب**

الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهنّ لوقتها في الجماعة وغيرها

ثنى إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد
ابن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه
كل يوم خمسا ما تقول في ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من
درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطا
يا

بهاخ

باب

في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما
أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه قيل الصلاة قال
أليس صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال
أنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن روّاد أخو
عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق
وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما
أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر
ابن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال أنا عثمان بن أبي روّاد

أبو

نحوه

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابراهيم قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه

باب الابراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا ايوب بن سليمان قال نا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان نا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله

عليه

زاد الاسماعيلي عز وجل واعلم انه لا تتحقق المناجاة الا اذا كان اللسان معبرا عما في القلب فالغفلة ضده ولا ريب ان المقصود من القراءة والاذكار مناجاة ... ان القلب محجوب بحجاب الغفلة عن جلال الله وكبريائه وكان اللسان يتحرك بحكم العادة ... عن الغزالي ونقل الغزالي عن بشر الحافي من لم يخشع فسدت صلاته وعن الحسن كل صلاة لا يحضر فيها القلب فهي الى العقوبة اسرع ... الاحتياط لبدوية المناجاة من قسطلاني

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

عليه الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر
من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء
التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال
حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة
الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي
بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه أبردوا بالظهر فإن شدة الحر
من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب
الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا مهاجر أبو الحسن مولى لبني
تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال
النبي صلى الله عليه أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا
فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة الحر من فيح

جهنم فإذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس يتفيؤ يتميل

باب

وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام
على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال
من احب ان يسئل عن شيء فليسئل فلا تسئلوني عن شيء الا اخبرتكم
ما دمت في مقامي فاكثر الناس في البكا واكثر ان يقول سلوني فقام
عبد الله بن حذافة السهمي فقال من اب قال ابوك حذافة ثم
اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة
والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي
صلى الله عليه يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما
بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر
واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال

ابي

الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا خالد بن عبد الرحمن قال ثنى غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تاخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه صلى العصر والشمس في حجرتها حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في

ابو

لم يظهر الفيء من حجرتها

حجرهن لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن
سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله عن سيار بن سلامة قال دخلت
انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله
صلى الله عليه يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تد
عونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما
قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعو
نها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا
بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي
العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن
عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا
مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على
انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه
الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله

قال انا عمرو

عليه

عليه التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس
مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى
قباء فياتيهم والشمس مرتفعة

باب اثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الذي تفوته صلاة العصر
كانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا
قتلت له قتيلا او اخذت ماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال انا هشام قال انا يحيى بن ابي كثير عن
ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه قال من ترك

صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال انا مروان بن معاوية قال انا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من

هذا القمر

صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس وليتم صلاته حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول انما
بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا حتى اذا انتصف
النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الا
نجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين
قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين
قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا
قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل
فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستا
جر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى
اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد
ابن مهران قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال ثني ابو النجاشي
مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج
يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف
احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال
نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن
الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم
اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر والصبح كانوا او كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا ادم قال نا شعبة
قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب
من كره ان يقال للمغرب العشاء

نا ابو معمر

حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال انا عبد الوارث عن الحسين
قال انا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله
عليه قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال
ويقول الاعراب هي العشاء. باب

ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه اثقل الصلاة على
المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر
قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله ومن بعد صلاة
العشاء ويذكر عن ابي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه
عند صلاة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي
صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى
الله عليه بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي
العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال
انس اخر النبي صلى الله عليه العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو
ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء الآخرة
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سالم
اخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ليلة صلاة العشاء وهي
التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم

ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا اكثر الناس عجل واذا اقلوا اخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض

الشغل

ع:6

الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره
على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس
يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم
لا يدري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فرحا بما سمعنا
من النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء
عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه كان يكره النوم
قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلبه

غلب

حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال
صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم
رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام
النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم
قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع قال نا عبد الله بن عمر ان رسول الله

صل الله عليه شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم
استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صل
الله عليه ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم
وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النو
م عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت
ابن عباس يقول اعتم رسول الله صل الله عليه ليلة بالعشاء
حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر
ابن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله
صل الله عليه كأني انظر اليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على
رأسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت
عطاء كيف وضع النبي صل الله عليه على رأسه يده كما انبأه ابن
عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف
اصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى
مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية
اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم ان يصلوها هكذا

باب وقت العشاء الى نصف الليل

وقال ابو برزة كان النبي صل الله عليه يستحب تاخيرها حدثنا

عبد الرحيم

عبد الرحيم المحاربي قال نا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال أخّر
النبي صلى الله عليه صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم
قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها
وزاد ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال ثني حميد سمع انس
كأني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال نا قيس قال لي جرير
ابن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه اذ نظر الى القمر ليلة
البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او قال لا
تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام
قال ثني ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال
من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء نا همام عن ابي جمرة ان
ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا ثنا اسحق قال نا حبان
قال نا همام قال نا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه مثله

ثم قال

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان زيد
ابن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا
الى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني آية
حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال نا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه الى الصلاة
فصلى فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في
الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد
يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله
صلى الله عليه صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن
الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس

باب
من ادرك من الفجر ركعة

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء

ابن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع
الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل
أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب
من أدرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من
أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب
الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال أنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن
ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي
صلى الله عليه نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد
العصر حتى تغرب. حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة عن
قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا
حدثنا مسدد قال أنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحروا بصلاتكم طلوع

الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال رسول الله صل الله عليه إذا
طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب
الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صل الله عليه نهى عن
بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى
تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال
الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن
المنابذة والملامسة باب

لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صل الله عليه قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أنا عطاء بن يزيد الجندعي يقول
سمعت رسول الله صل الله عليه يقول لا صلاة بعد الصبح حتى
ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا
محمد بن أبان قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت
حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا

أنه سمع أبا سعيد الخدري

رسول الله صلى الله عليه فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد قال أنا عبدة عن عبيد
الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة ثنا أبو النعمان قال
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون
لا أنهى أحدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس
ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه بعد العصر
ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر
حدثنا أبو نعيم قال أنا عبد الواحد بن أيمن قال أبي أنه سمع عا
ئشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي
الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني
الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه يصليهما ولا

يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف
عنهم حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال اني ابي
قال قالت عائشة يا ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه السجدتين
بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد
الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عا
ئشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه يدعهما سرا
ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود
ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه
ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين

باب
التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير
عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة
العصر حبط عمله

باب
الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل قال نا حصين

صلى الله عليه

عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه
ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف
أن تناموا عن الصلاة فقال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند
بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه
وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة
مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم
حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت
الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن
جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي
العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه
والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكر ولا يعيد إلا تلك الصلاة

وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك

الصلاة الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا نا همام
عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال من نسي صلاة
فليصل إذا ذكر لا كفارة لها إلا ذلك أقم الصلاة لذكري قال موسى
قال همام سمعته يقول بعد أقم الصلاة لذكري وقال حبان نا
همام قال نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه
نحوه

باب

قضاء الصلوات الأولى فالأولى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال نا يحيى هو ابن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر ابن الخطاب يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما
كدت أصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما
غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب

ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجميع السمار والسامر هاهنا في موضع الجميع
حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عوف قال نا أبو المنهال قال
انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان
رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي
التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

٤٨٥

في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم
قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف
أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة

باب
السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن الصباح قال نا أبو علي الحنفي قال نا قرة
ابن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيا
مه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس نظرنا النبي
صلى الله عليه ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء
فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا
وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم
لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس
عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن
عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه صلاة العشاء في
آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فإن رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض
أحد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه إلى ما يتحدثون

ح ابن ابي خالد للقاموسي

من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال النبي صلى الله عليه
لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك
القرن

باب
السمر مع الأهل والضيف

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال أنا أبي قال أنا أبو عثمان
عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء
وأن النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا
أدري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وإن أبا
بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حيث صليت
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد
ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك
أو قالت ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد
عرضوا عليهم فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا
نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال شبعوا وصار
ت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما

هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات وأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه فأصبحت عنده وكانت بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

وقوله وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة ثنا محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا

مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الأذان مثنى

حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن
أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر
الإقامة إلا الإقامة حدثني محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي
قال نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعر
فونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا إسمعيل بن إبرهيم قال نا خالد
عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
قال إسمعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة

باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال إذا نودي للصلاة أدبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء

أقبل

أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل
حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن
يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا ثنا
عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره
أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية
فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء
إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

ثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس عن النبي صلى
الله عليه أنه إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر
فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم
قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع
أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم

النبي صلى الله عليه قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما
راوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والجيش محمد
والخميس فلما راهم رسول الله صلى الله عليه قال الله اكبر الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب
ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال
اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ
ابن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال
ثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما مؤذنا فقال مثله
الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحاق نا وهب
بن جرير قال نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وثني بعض اخوا
ننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله
وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين

يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمن بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو
يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال نا حماد عن ايوب وعبد
الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال
خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فا
مره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال
فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

في مطر او طين

خ منه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي
حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اعتكف
المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلا
ة ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من
صلاة الصبح ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمن
النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا يمنعن
احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل
ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح

سحوره

وقال بإصبعيه ورفعهما إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول
هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدها
عن يمينه وشماله **حدثني** إسحق قال أنا أبو أسامة قال عبيد الله
ثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه **وحدثني** يوسف بن عيسى قال ثنا الفضل
قال أنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن أم مكتوم

باب كم بين الأذان والإقامة

حدثنا إسحاق الواسطي قال أنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة
عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه قال بين كل أذانين
صلاة ثلاثا لمن شاء **حدثنا** محمد بن بشار قال أنا غندر
قال ثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك
قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه
يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وهم كذلك
يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال
عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل

باب من انتظر الإقامة

عن

وهم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير
ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا سكت
المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل
صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى
ياتيه المؤذن للاقامة باب

بين كل اذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال انا كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه بين كل اذا
نين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب

من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن اسد قال انا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك
ابن الحويرث اتيت النبي صلى الله عليه في نفر من قومي فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى
اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب

الاذان والاقامة للمسافر اذا كانوا جماعة

وكذلك

وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة
الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن
المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد
ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى
الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه ان شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه يريدان السفر
فقال النبي صلى الله عليه اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما
اكبركما حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع
قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم وانا
ان رسول الله صلى الله عليه كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا
صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا
اسحق قال انا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه بالابطح فجاءه بلال
فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه بالابطح واقام الصلاة

باب
هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا

وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه
وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن
على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن
يوسف قال انا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن
فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا بالاذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله
عليه حدثنا ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه اذ سمع جلبة
الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال
فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب لا يسعى الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار

باب ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه حدثنا آدم قال نا
ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه ح قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم

خ رجال

خ وقال

٢ وعن الزهري

بالسكينة

بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب لا يقوم الى الصلاة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل

باب اذا قال الامام

مكانكم حتى نرجع انتظروه

حدثنا إسحق قال أنا محمد بن يوسف قال أنا الأوزاعي عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى
الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب
فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى
بهم

باب
قول الرجل للنبي صلى الله عليه ما صلينا

حدثنا أبو نعيم قال أنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة
يقول أنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه جاءه عمر بن الخطاب
يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت
الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله
عليه والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه إلى بطحان وأنا
معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب

باب
الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال أنا عبد الوارث قال أنا عبد
العزيز هو ابن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله
عليه يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام

القوم

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا حميد سألت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول

النبي صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع
وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ني الليث قال
ني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي
صلى الله عليه يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس
وعشرين درجة حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا عبد الواحد
قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في الجماعة تضعف على
صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه
إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة
لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل
عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب

فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال ني سعيد بن
المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده
بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في

صلاة

في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان
مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها
بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول
دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال
والله ما أعرف من محمد صلى الله عليه شيئا إلا أنهم يصلون جميعا
حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه أعظم الناس
أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى
يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب
فضل التهجير إلى الظهر

حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله ولو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم
لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في

خمسة

التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما
ولو حبوا

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة ألا تحتسبون
آثاركم وقال ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال حدثني أنس
أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى
الله عليه قال فكره النبي صلى الله عليه أن يعروا فقال ألا تحتسبون
آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الأرض بار
جلهم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة أثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد
هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا
من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن
مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه قال إذا حضرت الصلاة

فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة
ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة
حدثنا محمد بن بشار قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العا
دل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق بالمساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق واخفى
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففا
ضت عيناه حدثنا قتيبة قال انا اسماعيل بن جعفر عن
حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما
فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا
بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة

منذ انتظرتموها قال فكأني انظر الى وبيص خاتمه

باب

فضل من يخرج الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال انا يزيد بن هارون قال انا محمد بن مطرف
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

باب اذا

أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي
صلى الله عليه برجل ح وحدثني عبد الرحمن قال انا بهز بن اسد قال انا
شعبة قال اخبرني سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت
رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه راى
رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه لاث به الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه
آلصبح اربعا آلصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في
مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة
وقال حماد انا سعد عن حفص عن مالك

بلغ عرض

٤٧

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

باب
حد المريض أن يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على
الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه
الذي مات فيه فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم
يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة
فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج
أبو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج
يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه تخطان من الوجع فأراد
أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه أن مكانك
ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه فقيل للأعمش وكان النبي صلى الله
عليه يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة أبي بكر فقال
برأسه نعم رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد
أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه

واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين عباس ورجل آخر قال
عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي
طالب

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن
بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال
إن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات
برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا إسماعيل قال
ثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان
ابن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله
عليه يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير
البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول
الله صلى الله عليه فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه

باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم

حدثنا مسلم قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ

باب
إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقبا
له على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ **حدثنا**
مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن
النبي صلى الله عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابد
ءوا بالعشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قدم
العشاء فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة ولا تعجلوا عن عشائكم **حدثنا**
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت
الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر
يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع
قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمن عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه إذا كان أحدكم على الطعام
فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة قال أبو عبد الله
رواه إبرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني

باب إذا دعي الإمام

المغرب

الى الصلاة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضا **باب من كان في حاجة**
اهله فاقيمت الصلاة فخرج

حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود
سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج
الى الصلاة **باب من صلى بالناس وهو**
لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسنته

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة
قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم
وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه يصلي فقلت
لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع
راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى

باب
اهل العلم والفضل احق بالامامة

ثني اسحق بن نصر قال نا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال ني
ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه فاشتد مرضه
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق
اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مري ابا بكر
فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن
صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى
الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين انها قالت ان رسول الله
صلى الله عليه قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي
له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر
عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله
عليه مه فانكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ني انس بن ملك
الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وخدمه وصحبه ان ابا بكر
كان يصلي في وجع النبي صلى الله عليه الذي توفي فيه حتى اذا كان

مروا

لهم

يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه
ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم
تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه
فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله
عليه خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه أن أتموا
صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله
عليه ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي
الله صلى الله عليه بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله
عليه ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه
حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه بيده إلى أبي بكر أن يتقدم
وأرخى النبي صلى الله عليه الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن
حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى
الله عليه وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال
مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف
تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي عن

الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه

باب

من قام الى جنب الامام لعلة

حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا ابن نمير قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يوم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس يصلون بصلاة ابي بكر

باب من دخل ليوم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته

فيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء الموذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت

في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى
الله عليه فأشار اليه رسول الله صلى الله عليه ان امكث مكا
نك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله
عليه من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما
منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح
فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلا
بة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه ونحن
شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه
رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة
كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فأمهم

حدثنا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري
قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال
استأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي
من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه
ثم سلم وسلمنا

باب
إنما جعل الإمام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو
جالس وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر
ما رفع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين
ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي
الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد
حدثنا أحمد بن يونس قال نا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني
عن مرض رسول الله صلى الله عليه قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه
فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا
لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل رسول الله صلى الله
عليه فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت

ففعلنا فاغتسل رسول الله صلى الله عليه ثم ذهب لينوء فأغمي
عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي
عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه لصلاة
العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه إلى أبي بكر بأن يصلي
بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه يأمرك
أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس
فقال عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي
صلى الله عليه وجد من نفسه خفة وخرج بين رجلين أحدهما
العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو
بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه بأن لا يتأخر
قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو
بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس بصلاة أبي
بكر والنبي صلى الله عليه قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد
الله بن عباس فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن
مرض رسول الله صلى الله عليه قال هات فعرضت عليه حديثها
فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان

مع العبّاس فقلت لا قال هو علي حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المومنين
أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما
انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه ركب
فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو
قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما فإذا ركع فاركعوا وإذا
رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال أبو عبد الله قال
الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم
ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه جالسا والناس
خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل
النبي صلى الله عليه

باب
متى يسجد من خلف الإمام

وقال النبي

وقال انس عن النبي صلى الله عليه فاذا سجد فاسجدوا حدثنا
مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله
ابن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله
عليه اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع
النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا ابو
نعيم قال انا سفيان عن ابي اسحاق نحوه باب

اثم من رفع راسه قبل الامام

حدثنا حجاج بن منهال قال انا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اما يخشى احدكم او لا يخشى
احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار
او يجعل الله صورته صورة حمار

باب امامة العبد والمولى

وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي
والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه يؤمهم اقرؤهم
لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع
بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة

وكان اكثرهم فرائض حدثنا محمد بن بشار قال انا يحيى قال نا شعبة قال نا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة

باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه

حدثنا الفضل بن سهل قال نا الحسن بن موسى الاشيب قال نا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطئوا فلكم وعليهم

باب امامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته قال وقال لنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي ابن الخيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن ابان قال نا غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة

الناس

باب يقوم

باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما

حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم

حدثنا مسدد قال نا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب عن عبد الله بن

سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بتّ عند خالتي فقام النبي صلى الله
عليه يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي
فاقامني عن يمينه

باب اذا طوّل الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن
جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال
كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه
فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول
منه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال فتّان فتّان فتّان ثلاث مرار
او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل
قال عمرو لا احفظهما

باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا اسمعيل قال سمعت قيسا
قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لأتاخر
عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول
الله صلى الله عليه في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير

وذا الحاجة

باب اذا

باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف
فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه
فليطول ما شاء.

باب من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف قال
سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود
قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما
يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رأيته
غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس
إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير
وذا الحاجة حدثنا آدم بن أبي إياس قال أنا شعبة قال أنا
محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل
رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه
وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل
وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه فشكا إليه
معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت أو فاتن
ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس

وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف
وذو الحاجة احسب في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق
ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير
عن جابر قرا معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن
محارب

باب

حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا عبد العزيز عن انس
قال كان النبي صلى الله يوجز الصلاة ويكملها

باب
من اخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا الوليد قال انا الاوزاعي عن يحيى
ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال اني
لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك
وبقية عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال انا سليمن بن بلال
قال ثنى شريك بن عبد الله سمعت انس بن ملك يقول ما صليت
وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وان
كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا
علي بن عبد الله قال انا يزيد بن زريع قال انا سعيد قال انا قتادة ان

انس

بلغ

انس بن ملك حدثه ان النبي صلى الله عليه قال اني لادخل في
الصلاة واني اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في
صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن
بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن ملك عن
النبي صلى الله عليه قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه
وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه مثله

باب اذا صلى ثم ام قوما

حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن
ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى
الله عليه ثم ياتي قومه فيصلي بهم

باب
من اسمع الناس تكبير الامام

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه
الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا
يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال

في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فـ
فليصل بالناس وخرج النبي صلى الله عليه يهادى بين رجلين كأني
أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر
فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه إلى جنبه
وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
حدثنا قتيبة قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاء بلال يؤذنه
بالصلاة فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا
بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو
أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي
له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو
أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي
بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه في
نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان في الأرض
حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

بنا خر وأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه فجاء النبي صلى الله عليه
حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول
الله صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى
الله عليه والناس مقتدون بصلاة أبي بكر

باب
هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة
السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم
كبر فسجد مثل سجوده أو أطول حدثنا أبو الوليد قال
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي
صلى الله عليه الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى
ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب إذا بكى الإمام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر
الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا إسم

اسمعيل قال ني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا ابا بكر
يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكا فمر عمر يصلي فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر
رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس في البكا فمر عمر
فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقا
لت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال ني عمرو
ابن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن
بشير يقول قال النبي صلى الله عليه لتسون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه قال اقيموا الصفوف
فاني اراكم خلف ظهري

باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف

سطح

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة بن
قدامة قال نا حميد الطويل قال نا أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة
فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه بوجهه فقال أقيموا
صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري

باب الصف الأول

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه الشهداء الغرق والمبطون والمطعون
والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في
الصف المقدم لاستهموا

باب إقامة الصف من تمام الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة الصف من
حسن الصلاة نا أبو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة

فإن إقامة

باب
إثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن أسد قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة بهذا

باب
إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه
حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب
إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته

ثني قتيبة قال انا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه برأسي من ورائي فجعلني

أ

عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وأمي أم سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والإمام

حدثنا موسى قال ثنا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام ثني محمد قال نا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته

يصلون

صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس
فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال انا ابن ابي الفديك قال انا ابن ابي
ذيب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل
فثار اليه ناس فصلوا وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال
نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال حسبت
انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس
من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت
الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

باب
ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الايمن

قال انس

قال انس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا
وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليوتم به
فاذا صلى قايما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن انس قال خر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه
قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليو
تم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه انما
جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه

حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع
راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل في السجود ذلك

باب رفع اليدين
اذا كبر واذا ركع واذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رايت رسول الله صلى الله
عليه اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه
وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع
راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك
في السجود حدثنا اسحاق الواسطي قال انا خالد بن عبد الله
عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر
ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من
الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه صنع
هكذا

باب الى اين يرفع يديه

وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو منكبيه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه افتتح التكبير

٤٤٦

في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا

عن نافع

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه قال إسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

خ باب

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي هاهنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العلمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يسكت بين التكبير والقراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

ثني ابن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر قال أخبرني ابن أبي مليكة عن
أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود
ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع
فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال
السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأ
ت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى
قلت أي رب أوأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها
هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت
أنه قال من خشيش أو خشاش

باب
رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت
حدثنا موسى قال أنا عبد الواحد قال أنا الأعمش عن عمارة بن

عُمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بما كنتم تعرفون ذلك
قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال نا شعبة قال انبا
نا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال البراء وهو
غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه فر
فع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى قالوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت
فقال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم
منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال
نا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ثم رقي
المنبر فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ
صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار
فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا باب

رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن أبي عروبة
قال نا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه ما

ابن عباس

بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في
ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أشعث بن سليم عن
أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه
عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من
صلاة العبد حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام
فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة قال نا
الليث عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه نخامة في قبلة
المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم
إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل
وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أنس بن مالك قال بينا المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم

أبو بكر فرأى

عن نافع

الا رسول الله صلى الله عليه كشف ستر حجرة عائشة ينظر اليهم
وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل
له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من اخر
ذلك اليوم صلى الله عليه

باب
وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير عن جابر
ابن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل
عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه
فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا
والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله عليه ما اخرم عنها
اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال
ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى
الكوفة يسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه
ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال
له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا
كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال

الصفوف

سعد

حرجع

قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كا
ذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن
وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة
سعد قال عبد الملك وانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا
علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا الزهري عن محمود بن الربيع عن
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه قال لا صلاة لمن لم

بقرا

بفاتحة الكتاب ثني محمد بن بشار قال انا يحيى عن عبيد الله
قال ثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى
كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فانك
لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني
فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك
في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا ابو النعمان قال انا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن

جابر بن سمرة قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاتي العشاء لا أخرم عنها أركد في الأوليين وأخف
في الأخريين فقال عمر ذاك الظن بك حدثنا أبو نعيم قال ثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة
الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية
أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول
في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا
عمر قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا عمارة عن أبي معمر سألنا خبابا
أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي
شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير
عن أبي معمر قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب
لحيته حدثنا المكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الركعتين
من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا

في الأولى وكان يطول

قلنا

الآية

الآية أحيانا

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها في المغرب حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطول الطوليين

بقرأ

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

حدثنا أبو النعمان قال أنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن عدي سمعت

البراء أن النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى
الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثني مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن بكر عن أبي رافع
قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد
فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا
أزال أسجد فيها حتى ألقاه

باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا عدي بن ثابت سمع
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ بالتين والزيتون في العشاء
وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة

باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر
بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة
قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما
اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه قال صدقت ذاك
الظن بك أو ظني بك

باب القراءة في الفجر

وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور حدثنا

سمع ::

آدم قال شعبة قال سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على
ابي برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي
صلى الله عليه يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع
الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها
ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف
جليسه وكان يقرا في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى
المائة حدثنا مسدد قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال انا ابن
جريج قال انا عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة يقرا فما
اسمعنا رسول الله صلى الله عليه اسمعناكم وما اخفى عنا
اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزات وان زدت فهو خير

باب
الجهر بقراءة صلاة الفجر

وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه يصلي
ويقرا بالطور حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه
في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين
الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب قالوا ما

عليهم الشهب فرجعت الشياطين
الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا

حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو
يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له
فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه
قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد قال
نا اسمعيل قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرا النبي
صلى الله عليه فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا
ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرا النبي صلى الله عليه المومنون
في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى
اخذته سعلة فركع وقرا عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين
آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا الاحنف

بالكهف

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وءاله
[illegible]

بالكهف في الاول وفي الثانية بيوسف او بيونس وذكر انه صلى
مع عمر الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين اية من الانفال
وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرا بسورة
واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب
الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار
يومهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم
في الصلاة مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها
ثم يقرا بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة
فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة لا ترى انها
تجزيك حتى تقرا باخرى فاما ان تقرا بها واما ان تدعها وتقرا باخرى
فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اومكم بذلك فعلت وان كرهتم
تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يومهم غيره
فلما اتاهم النبي صلى الله عليه اخبروه الخبر فقال يا فلان ما
يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم
هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك
اياها ادخلك الجنة حدثنا ءادم قال نا شعبة قال نا
عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود
فقال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر

اي سردا او اسراعا

لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرن بينهن
فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة

باب
يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الاوليين
بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في
الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح

باب
من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا قتيبة قال انا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي
معمر قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه [يقرأ] في الظهر والعصر
قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته

باب اذا اسمع الامام الاية

حدثنا محمد بن يوسف قال الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه كان

سمع

يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى

باب يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم قال أنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

باب جهر الإمام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء أمّن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أمّن الإمام فأمّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين

باب فضل التأمين

بفتح القاف وسكون المثناة الفوقية من الفعولات وأثر عطاء ذكره التسنيفي بتأمينه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال احدكم امين
وقالت الملايكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه باب

جهر الامام بامين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله
قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن ابي
هريرة باب اذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا همام عن الاعلم وهو زياد عن
الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وهو راكع
فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال
زادك الله حرصا ولا تعد باب

اتمام التكبير في الركوع

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وفيه مالك بن الحويرث
حدثنا اسحق الواسطي قال انا خالد عن الجريري عن ابي العلاء

خ باب جهر المأموم بالتأمين

عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا
هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه
فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف
قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه

باب
إتمام التكبير في السجود

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف
ابن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن
حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من
الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال
قد ذكرني هذا صلاة محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله
عليه حدثنا عمرو بن عون قال أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة
قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام
وإذا وضع فأخبرت ابن عباس فقال أوليس تلك صلاة النبي
صلى الله عليه لا أم لك

باب
التكبير إذا قام من السجود

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا همام عن قتادة عن عكرمة
قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت
لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله
عليه قال موسى نا ابان نا قتادة قال نا عكرمة نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه
اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع
الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم
ربنا ولك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين
يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين

بعد الجلوس

باب وضع الاكف على الركب في الركوع

وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه يديه من ركبتيه
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت
مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين
كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب

باب إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن
وهب قال رأى حذيفة لا يتم الركوع والسجود قال
ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا
صلى الله عليه

باب استواء الظهر في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره

باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة

حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أنا الحكم عن ابن أبي ليلى عن
البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين
وإذا رفع رأسه ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب أمر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال نا سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي
صلى الله عليه عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل

رجلا

من الركوع

فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال أنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر

باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال لاقربن بكم صلاة النبي صلى الله عليه فكان ابو هريرة
يقنت في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة
الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن
الكفار حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال انا اسمعيل عن خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن
يحيى بن خلاد الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه
فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال
من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم
يكتبها اول

باب

الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه فاستوى جالسا
حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن
ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه فكان
يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا
أبو الوليد قال شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا
من السواء حدثنا سليمن بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة قال قام مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي
صلى الله عليه وذاك في غير وقت الصلاة فقام فأمكن القيام
ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصت هنية قال فصلى
بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من
السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب

يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر
في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم

6 سجو

يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه
من السجود ثم يكبر حين

ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك
الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر
حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في
الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم
يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة
رسول الله صلى الله عليه ان كانت هذه لصلاته حتى فارق
الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه حين
يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال
فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة
ابن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي
ابن عبد الله قال سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن
مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه عن فرس وربما قال
سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا
فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن

لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا كذا جاء به
معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد
حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج
وانا عنده فجحش ساقه الايمن

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر
ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك
يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم
من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم
الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز
بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم

شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه
لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم
من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة
من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن
تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار
إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ
الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر
أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها
فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول
لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله
وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما
شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول
الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي
كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت
إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير

ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة
فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز
وجل ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد أعطيت العهد
والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى
خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول له تمنا
فيتمنى حتى اذا انقطع أمنيته قال الله زد من كذا وكذا اقبل
يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله
وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال
الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم
احفظ من رسول الله صلى الله عليه الا قوله لك ذلك ومثله
معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله

باب
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة نحوه باب

كرسع

يستقبل بأطراف رجليه القبلة
قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن
حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته
حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة
محمد صلى الله عليه

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعضاء ولا
يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال أمرنا أن نسجد على سبعة
أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا آدم قال نا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد نا البراء بن عازب وهو غير كذوب
قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فإذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن منا أحد ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه جبهته على
الأرض

باب السجود على الأنف

قال له ح

حدثنا معلى بن أسد قال أنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود في الطين

حدثنا موسى قال أنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك قام النبي صلى الله عليه خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وأرنبته تصديق رؤياه

باب عقد

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو أزرهم من
الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على
سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال أمرت أن أسجد على
سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم
عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يكثر أن يقول في ركوعه

وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك
ابن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه
قال وذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام
هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة عمرو بن
سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد
في الثالثة او الرابعة فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده
فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة
كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد بن عبد الله الز
بيري قال نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان
سجود النبي صلى الله عليه وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا
من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه يصلي بنا قال
ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من
الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول
القائل قد نسي باب

لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه ووضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال
قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى
عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط
الكلب

باب
من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال نا هشيم قال نا خالد الحذاء عن أبي
قلابة قال أنا مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه
يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد
على الأرض إذا قام من الركعة

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال
جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي
بكم وما أريد الصلاة لكني أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله
صلى الله عليه يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت
صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب
وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة

الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام

باب

يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال
نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد
فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين
رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله
عليه حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا
غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف
علي بن ابي طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض
من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا
هذا صلاة محمد او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله
عليه

باب

سنة الجلوس في التشهد

وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت
فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله
ابن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث

السن

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله

لسبع

اليسرى فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى
وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلاي لا تحملاني
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو
ابن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه
فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت
أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه رأيته إذا كبر جعل يديه
حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره
فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع
رجليه القبلة وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم
رجله ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن
أبي حبيب ويزيد من محمد وابن حلحلة من ابن عطاء وقال أبو صالح
عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني يزيد
ابن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الأول واجبا

ان النبي صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد
المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو
من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر فقام في الركعتين
الاولين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة قال انا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
ابن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه الظهر فقام
وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة

حدثنا ابو نعيم قال انا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد
الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على
جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله
صلى الله عليه فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وانكم

اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب واذا وعد اخلف وعن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا قتيبة عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد
الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد
الله كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام
على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه
لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم
ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه
إليه فيدعو

باب
من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة
في الصلاة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى
الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن
هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم

قال ابن

قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام

وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن ملك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم ير رد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن ملك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن

أهلي من بعدك. فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام
وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج
قال أنا عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن رفع الصوت
بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول (النبي)
صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا
سمعته حدثنا علي قال نا سفيان قال نا عمرو قال أنا أبو
معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله
عليه بالتكبير وقال علي نا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق
موالي ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا
معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء الفقراء
إلى النبي صلى الله عليه فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال
بالدرجات العلا والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون
قال ألا أحدثكم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد
بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون
وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا

بيننا

بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين
ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد
لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد
كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى
معاوية ان النبي صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد
الملك بهذا وقال الحسن جد غنى بهذا وعن الحكم عن القاسم
ابن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جرير بن حازم قال نا ابو
رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى
صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه صلى الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من

الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب
وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكو
كب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال أنا حميد عن أنس قال أخر
رسول الله صلى الله عليه الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج
علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا
ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب
مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدم نا شعبة عن أيوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في
مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة
رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح حدثنا أبو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال نا إبراهيم بن سعد قال نا الزهري عن هند بنت الحارث
عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا
قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء
قال ابن أبي مريم أنا نافع بن يزيد قال أخبرني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب
كتب إليه قال حدثتني هند ابنة الحارث الفراسية عن أم سلمة

زوج النبي صلى الله عليه وكان من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف
النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه
وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرتني هند الفرا
سية وقال عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند الفر
اسية وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث القرشية
أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكا
نت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وقال شعيب عن الزهري
حدثتني هند القرشية وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفرا
سية وقال الليث ثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امرأة
من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه

باب
من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال أنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني
ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه بالمدينة
العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه
ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته
فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت
بقسمته

باب الانفتال

والانـ... عن اليمين والشمال

وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخا او من يعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمن عن عمارة ابن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث

وقول النبي صلى الله عليه من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه اتي بقدر

بقدر

فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال
كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر
قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل
انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في الثوم فقال قال النبي صلى
الله عليه من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا او لا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثني ابن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت سليمان
الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه
على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك
قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت

عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض
الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا
يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما
توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم
صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي فآذنه
بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا
يقولون إن النبي صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت
عبيد بن عمير يقول إن رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني
أذبحك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى
الله عليه لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصل لكم
فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
رسول الله صلى الله عليه واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى
بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت
راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف

ولم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان قالت فخرج
رسول الله صلى الله عليه فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي
هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة
حدثنا عمرو بن علي قال انا يحيى قال نا سفيان قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج
مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغري اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب
ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت
المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال
البيت

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة
حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه
فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة
وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل

الاول حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل
الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان النساء في
عهد رسول الله صلى الله عليه كن اذا سلمن من المكتوبة قمن
وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى من الرجال ما شاء الله
فاذا قام رسول الله صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك ح ونا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله
عليه ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما
يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال نا بشر قال انا
الاوزاعي قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد
ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان
اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله

الحارث

قام الرجال

صلى الله عليه ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت
نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن
قال نعم

باب
صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند
بنت الحارث عن ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه اذا سلم قام
النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان
يدركهن من الرجال حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن
اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه في بيت
ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم
خلفنا

يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك
كان لكي ينصرف النساء قبل
ان يدركهن

باب سرعة انصراف النساء
من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا فليح
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المومنين لا يعرفن
من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا استأذنت
امرأة أحدكم فلا يمنعها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة

لقول الله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذ
كر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن
ابن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم
الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة

وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء حدثنا

جز

كتاب الجمعة

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا جويرية عن مالك عن
الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ جاء رجل من المهاجرين
الاولين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه فناداه عمر اية ساعة
هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين
فلم ازد ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

حدثنا علي قال انا حرمي بن عمارة قال انا شعبة عن ابي بكر بن
المنكدر قال ني عمرو بن سليم // الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد
على رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل
فاشهد انه واجب واما // الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب
هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن

المنكدر ولم يسمّ ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة واذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضات فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن ابن
وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه
أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب
له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر ما بينه وبين الجمعة الأخرى
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت
لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم
الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من
الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري
حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول
النبي صلى الله عليه في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس
أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلمه

فلا أعلمه

باب يلبس أحسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريت فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من لا خلاق له في

هذه

الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأعطى
عمر بن الخطاب منها حلة وقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد
قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه إني لم
أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب أخا له بمكة
مشركا

باب السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس
لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا أبو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا شعيب بن الحبحاب قال نا أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه أكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال قال هشام بن عروة أخبرني أبي
عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن
به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا

عليه

السواك

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

صح

السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستند الى صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى قال انا ابو عامر العقدي قال انا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يأمره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول

في مسجد رسول الله صلى الله عليه في

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زو
جها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول
عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول
عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته .

باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر انما الغسل على من يجب عليه الغسل حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثنا سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال انا وهيب قال
نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه نحن الاخرون السابقون يوم القيامة اوتوا الكتاب من
قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا
الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل
مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه

الامام راع ومسئول عن رعيته
والرجل راع في اهله ومسئول
عن رعيته

وجسده

وحسنه رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة
أيام يوما حدثنا عبد الله بن محمد قال نا شبابة قال نا ورقا
عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد حدثنا يوسف بن موسى
قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت
امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في
المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك
ويغار قالت فما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى
الله عليه لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

باب
الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال نا إسمعيل قال نا عبد الحميد صاحب
الزيادي قال نا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن
عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله
فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا
قال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت
أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب

من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت
في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن
تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس في قصره أحيانا
يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا
أحمد قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون
الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم
الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه
إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه لو أنكم تطهرتم
ليومكم هذا

باب

وقت الجمعة إذا زالت الشمس

وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد أنه سأل
عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس
مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم

في

فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال نا فليح بن سليمن
عن عثمن بن عبد الرحمن بن عثمن التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد عن انس قال كنا نبكر با
لجمعة ونقيل بعد الجمعة باب

اذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا حرمي بن عمارة قال نا ابو
خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى
الله عليه اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلاة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال
بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت نا ابو خلدة صلى
بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه يصلي
الظهر

باب المشي الى الجمعة

وقول الله فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب
لقوله وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ
وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد عن الزهري
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا يزيد بن ابي

مريم قال نا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى
الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا آدم قال
نا ابن ابي ذيب قال نا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون
واتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا حدثني عمرو بن علي نا ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوموا
حتى تروني وعليكم السكينة

قال نا ابو قتيبة قال نا علي

باب

لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال انا ابن ابي ذيب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله
صلى الله عليه من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من
طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما
كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرا

باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

ثني محمد قال نا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه ان يقيم الرجل من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الأذان يوم الجمعة

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر

باب يجيب الامام على المنبر إذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل
ابن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن
ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر
الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان
لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله
فقال معاوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول
ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التاذين

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب
ابن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل
المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب التاذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله
حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى
الله عليه وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان
يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر

٤٣٦

عن ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه على المنبر ثنا قتيبة
قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي
الاسكندراني قال نا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد
الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال
والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس
عليه رسول الله صلى الله عليه أرسل رسول الله صلى الله عليه إلى
فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا
أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة
ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه فأمر بها فوضعت
ها هنا ثم رأيت النبي صلى الله عليه صلى عليها وكبر وهو
عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر
فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأ
تموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن
جعفر قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا ابن أنس أنه سمع جابر بن
عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه فلما وضع
له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي
صلى الله عليه فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن

عبيد الله بن انس سمع جابر حدثنا ادم قال انا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قايما

وقال انس بينا النبي صلى الله عليه يخطب قايما حدثني عبيد الله بن عمر قال انا خالد بن الحارث قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب قايما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان

باب استقبال الناس الامام اذا خطب

واستقبل ابن عمر وانس الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن هلال ابن ابي ميمونة قال انا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال محمود نا ابو اسامة قال انا هشام بن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عايشة والناس يصلون قلت ما شان

الناس

الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها
أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه جدا حتى تجلاني الغشي
وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار
فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء
لم أكن أريته إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد
أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة المسيح الدجال
يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال
الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات
والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا
قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق أو المرتاب شك
هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فطمة فأوعيته
غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر قال
أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول أنا عمرو بن تغلب
أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو بشيء فقسمه فأعطى
رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى

عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع
أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من
الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه حمر النعم **حدثنا** ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح
الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحد
ثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله
عليه فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم
قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم
فتعجزوا عنها تابعه يونس **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه تابعه العدني عن سفيان في
أما بعد **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني

قال أما بعد



علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا
اسمعيل بن ابان قال انا ابن الغسيل قال انا عكرمة عن ابن عباس قال
صعد النبي صلى الله عليه المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا
ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد
فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد
فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال انا بشر بن المفضل قال انا عبيد الله عن نافع عن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا آدم قال انا ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا كان يوم الجمعة وقفت
الملايكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل
الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم
بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم
الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع

باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم
الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال أصليت قال لا قال فصل
ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن
يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه يخطب يوم
جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء
فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال حدثني

إسحاق

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه فبينا النبي صلى الله عليه يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه ينصت إذا تكلم الإمام حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت

باب
الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها

باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو قال نا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال نا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب
الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين

وكان

وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

ثني سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال ني أبو حازم عن سهل
قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت
إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل
عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا
ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام [إلينا]
فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا
وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال نا أبو إسحاق الفزاري عن حميد
قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل ثني
سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال ني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح الى قوله عذابا
مهينا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري سألته هل
صلى النبي صلى الله عليه صلاة الخوف فقال أخبرنا سالم أن عبد
الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد
فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي
لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع
رسول الله صلى الله عليه بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله
عليه بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم
فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال أبي قال أنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا
اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وإن كانوا
أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح قال انا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى
الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس
منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام الثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا
اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه
والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة
صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا
الصلاة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم
يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير
ويؤخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت عند
مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال
فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها
ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس وما يسرني بتلك الصلاة
الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال انا وكيع
عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله

قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله
ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله
عليه وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر
بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب
صلاة الطالب والمطلوب راكبا او قايما

وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه
على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت
واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه لا يصلين احد العصر الا في
بني قريظة حدثنا بن محمد بن اسما قال نا جويرية عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه فلم يعنف احدا منهم

باب التكبير والغلس
بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت
البناني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه صلى الصبح بغلس ثم ركب

عبد الله

ولم يرد منا ذلك

بعذار

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه فقتل المقاتلة وسبى الذرية فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما مهرها فقال امهرها نفسها فتبسم بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انك قلت

انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت اليه بهذه الجبة فقال له
رسول الله صلى الله عليه تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب
الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن
الاسدي حدثه عن عروة عن عايشة قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث واضطجع على
الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة
الشيطان عند النبي صلى الله عليه فاقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد
يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى
الله عليه واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت
قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب
سنة العيدين لاهل الاسلام

حدثنا حجاج قال نا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي
عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال ان اول ما

خرجتا

نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر ومن فعل فقد أصاب
سنتنا حدثنا عبيد بن إسمعيل قال أنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري
الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى
الله عليه وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه يا أبا
بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد بن سليمان قال أنا
هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس كان رسول الله
صلى الله عليه لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى
بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه
ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال أنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس
قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل
فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن

النبي صلى الله عليه من قد قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي
لحم فرخص له النبي صلى الله عليه فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه
أم لا حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن
عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم الأضحى بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن
نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة
ابن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح
في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة أحب
إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

باب
الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثني سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن
عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم
ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر

فيعظهم

بلغ

امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى
اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان
يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له
غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم
والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد
الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب

المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي في الاضحى
والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال
سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة
قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول
ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة
بعد الصلاة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله
قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله

ان النبي صلى الله عليه قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما
نبي الله صلى الله عليه نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد
بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء
اترى حقا على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال
ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه
وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة ثنا
يعقوب بن ابرهيم قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وابو بكر وعمر يصلون العيدين
قبل الخطبة حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء
ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين المراة خرصها
وسخابها حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا زبيد قال سمعت
الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه ان اول
ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد

فرغ

أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله
ليس من النسك في شيء فقام رجل من الأنصار يقال له أبو بردة
ابن نيار يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال
اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم العيد إلا أن يخافوا
عدوا حدثنا زكرياء بن يحيى أبو السكين قال نا المحاربي قال
نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين أصابه
سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها
وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو
نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت
السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح في الحرم ولم يكن
يدخل الحرم حدثنا أحمد بن يعقوب قال أخبرني إسحاق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاصي عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا
عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل
السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التكبير للعيد

وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال انا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير

باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون
ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر
يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلاة وعلى فرشه وفي
فسطاطه ومجلسه وممشاه وتلك الأيام جميعا وكانت
ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان
وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد
حدثنا أبو نعيم قال نا مالك بن أنس قال ني محمد بن أبي بكر الثقفي
قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن
التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه قال كان
يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا
محمد قال نا عمر بن حفص قال نا أبي عن عاصم عن حفصة عن
أم عطية كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من
خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته
تم

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

ثنى محمد بن بشار قال نا عبد [الوهاب] قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلى

باب حمل العنزة او الحربة بين يدى الامام يوم العيد

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال نى نافع عن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلى اليها

باب خروج النساء والحيض الى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد فى حديث حفصة [قال] او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى

باب خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبى صلى الله عليه يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء

فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد

وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس حدثنا ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء خرج النبي صلى الله عليه يوم الاضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانه شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك

باب العلم بالمصلى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن ابن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال

ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ
نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط
ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر
قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت
أترى حقا على الإمام ذلك ويذكرهن قال إنه لحق عليهم وما
لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله
عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء
النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك قالت امرأة واحدة
منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط
بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في

الجاهلية

الجاهلية

باب
اذا لم يكن لها جلباب يوم العيد

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حفصة بنت
سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة
فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزى
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه
في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج
فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة
المومنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسا
لتها اسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بابي وقلما ذكرت
النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي ليخرج العواتق ذوات الخدور
او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل
الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت فقلت
لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد
كذا وتشهد كذا

باب
اعتزال الحيض المصلى

ثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال

قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات
الخدور قال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب
النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ني كثير بن فرقد
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان ينحر أو يذبح بالمصلى

باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا منصور بن المعتمر
عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك
نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك
شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد
نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب
فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله
صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير
من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس
ابن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب
فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر
واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي
لحم فرخص له فيه حدثنا مسلم قال شعبة عن الاسود
عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب
ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم
يذبح فليذبح باسم الله

باب

من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

ثني محمد قال انا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن
سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث
جابر اصح

باب

اذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى
الله عليه وسلم هذا عيدنا يا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن
ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر

وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

ايام

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع وعبد الله
ابن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة
الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا
خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين
في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في
عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها
فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم
عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم
قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده
اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن

ع
وأهله

الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت
أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا
أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع وأرجو
أن لا يكون بشيء منه بأس حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني
بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين
آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم
يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

قال أبو هريرة أوصاني رسول الله صلى الله عليه بالوتر قبل
النوم حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أنس بن
سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة
نطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي من
الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغدا
ة وكأن الأذان بأذنيه قال حماد أي بسرعة حدثنا عمر بن
حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن

عائشة

عايشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وانتهى
وتره الى السحر

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه اهله بالوتر

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب ليجعل اخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد
الله بن عمر بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت
فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت
بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه كان
يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع

عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته
حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر
على راحلته باب

القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل
النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل او قلت قبل الركوع
قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
قال نا عاصم قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان
قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك
انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله
صلى الله عليه بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال
لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك
وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول
الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم حدثنا احمد بن يونس
قال نا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى
الله عليه شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد
قال نا اسماعيل قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت
في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم

انس اقنت

القنوت

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه اجعلها سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة ابن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم

سنة حصّت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف
وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو
سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة
الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة
واللزام وءاية الروم

باب
سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو قتيبة قال نا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

وقال عمر بن حمزة نا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر
وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه يستسقي فما ينزل
حتى يجيش لك ميزاب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

قول ابي طالب قال الحسن بن محمد قال نا الانصاري قال حدثني ابي عبد الله
ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال

اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

ثنى إسحق قال ثنا وهب قال انا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن عبد الله ابن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار

باب انتقام الرب من خلقه بالقحط إذا انتهك محارم الله

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال انا أبو ضمرة أنس بن عياض قال ثنا شريك ابن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما فقال يا رسول الله

ابن عبد الله

هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم اسقنا اللهم
اسقنا اللهم اسقنا فقال انس فلا والله ما نرى في السماء من
سحاب ولا قزعة ولا شيء ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس سبتا ثم
دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله
صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول
الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

باب الاستسقاء
في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثني قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس
ابن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو
دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائما يخطب فاستقبل

رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله هلكت
الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول
الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا
اللهم أغثنا قال أنس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت ثم أمطرت فلا
والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في
الجمعة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل
فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام
والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألنا أنسا أهو
الرجل الأول فقال ما أدري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال
بينما رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة إذ جاء
رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا

فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة
المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع
الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا
ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب تتقطع يمينا وشمالا
يمطرون ولا يمطر اهل المدينة

باب
من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن
انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت المواشي
وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال
اللهم على الآكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب

باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن
انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا
رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله
فدعا رسول الله صلى الله عليه فمطروا من جمعة الى جمعة

ربع

فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول
الله صلى الله عليه اللهم على رءوس الجبال والآكام وبطون الأودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر قال نا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن
إسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله
عليه هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم
يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب اذا استشفعوا الى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن شريك بن عبد الله بن
ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا
الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على ظهور

الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن
المدينة انجياب الثوب

باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا عن الإ
سلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فأخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاء أبو سفيان فقال
يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك هلكوا فادع
يوم تأتي السماء بدخان ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم
نبطش يوم بدر وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله
صلى الله عليه فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا
الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة
عن رأسه فسقوا الناس حولهم

وادع الله فقرأ

باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس
قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام
الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر

وهلك

وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرّ
تين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة
وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى
الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه يخطب صاحوا
اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها
عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وقال اللهم حوالينا ولا علينا
وتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة
قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل

باب
الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد
الانصاري وخرج البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام
لهم على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر
بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحاق وروى عبد الله بن يزيد عن
النبي صلى الله عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه
قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله يستسقي فتوجه الى القبلة يدعوا وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس

حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعوا ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثني قتيبة قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى

حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد ابن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه الى المصلى يستسقي واس[القبلة] واستقبل فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي

عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثني محمد قال انا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال اخ
ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري
اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او
اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله هذا
مازني والاول كوفي هو ابن يزيد

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

قال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى
ابن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو
الى رسول الله صلى الله عليه يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت
الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه
يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه
يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى
كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق وقال الاويسي

ثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى
الله عليه رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

باب
رفع الامام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
عن انس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من
دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه

باب ما يقال اذا امطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا
راى المطر قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله
ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع

باب
من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال نا
اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة الانصاري قال ني انس بن ملك قال
اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا رسول
الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي

بلغ

فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا
فادع الله لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في السماء قزعة
قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر
يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد
الغد الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل
يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة
في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال
فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب اذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه
سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف
ذلك في وجه النبي صلى الله عليه

باب
قول النبي صلى الله عليه نصرت بالصبا

حدثنا مسلم قال انا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

باب

ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج
وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثني محمد بن
المثنى قال انا الحسين بن الحسن قال انا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال
قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال
هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب

قول الله وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد
الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحد
يبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل

بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب

باب
لا يدري متى يجيء المطر الا الله

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس لا يعلمهن الا الله

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفتاح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام
ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما
يدري احد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال كنا عند النبي صلى الله عليه فانكسفت الشمس فقام رسول
الله صلى الله عليه يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصل

بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد واذا رأيتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان
من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فاذا رأيتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن
القاسم قال نا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة
ابن شعبة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون
القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول
ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل
في الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا
الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من
أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب

النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

أخبرنا إسحق قال أنا يحيى بن صالح قال أنا معاوية بن سلام بن أبي
سلام الحبشي الدمشقي قال أنا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة
جامعة

باب

خطبة الإمام في الكسوف

وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه حدثنا
يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني أحمد بن
صالح قال أنا عنبسة قال أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خسفت الشمس
في حياة النبي صلى الله عليه فخرج إلى المسجد فصف الناس
وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه قراءة طويلة
ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم
يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع
ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك
فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل
أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فافز
عوا إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس
كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة
فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين
مثل الصبح قال أجل إنه أخطأ السنة باب

هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال

وقال الله وخسف القمر ثني سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال
ثني عقيل عن ابن شهاب قال أخ عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه صلى
يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله
لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة
الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر
إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف

قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة قال ثنا
حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث
وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده

الآخرة

يخوف

وتابعه اشعث عن الحسن وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن
قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه يخوف بهما عباده

باب
التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
ابنة عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان يهودية
جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسا
لت عائشة رسول الله صلى الله عليه ايعذب الناس في قبور
هم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فخسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم
قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله
ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

طويلا

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

بلغ

حدثنا ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم
جلي عن الشمس قال وقالت عايشة ما سجدت سجودا قط كان
اطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي ابن عبد الله بن عباس
وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
القيام الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان

ثم سجد

من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذ
كروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك
ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة وتناولت عنقودا
ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أنظر منظرا
كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا
قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب

صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة
عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت
أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس
فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت
بيدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أن
نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي
الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه
ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من

فتنة

بثنه الرجال اذ رايتهما فالت اسماء يوتى احدكم فيقال له ما
علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك فالت
اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا
وءامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا وأ
ما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما فالت اسماء فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب

من احب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زايدة عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه في العتاقة في
كسوف الشمس باب

صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا اسمعيل قال ني ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة
عبد الرحمن عن عايشة ان يهودية جاءت تسئلها فقالت
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلى
الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه
عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة
مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله
عليه بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام

فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم سجد وهو دون
السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه ما شاء
الله أن يقول ثم أمر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس عن أبي
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
قال أنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة
قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام النبي
صلى الله عليه فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الر
كوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم
ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد

هو أبو مسعود واسمه عقبة بن عمرو

سجدتين

سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام
فقال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك
فافزعوا إلى الصلاة

باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام
وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي
يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها
عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه
واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
أبو الوليد قال نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة
ابن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس
انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله عليه السلام إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب

قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد

وقال أبو أسامة نا هشام قال أخبرتني فاطمة ابنة المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

باب

الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب إليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت أحد فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا للنبي صلى الله عليه يقال له إبرهيم مات فقال الناس في ذلك

باب

الركعة الأولى في الكسوف أطول

بلغ ٤

باب صب المرأة
على رأسها الماء إذا أطال الإمام القيام في الركعة الأولى

حدثنا محمود قال ثنا أبو أحمد قال ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى بهم في كسوف الشمس
أربع ركعات في سجدتين الأول الأول أطول

باب
الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال ثنا الوليد قال ثنا ابن نمر سمع ابن
شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم
في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا
رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم
يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين
وأربع سجدات وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة
عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله
عليه فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات
قال وأنا عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري قال
فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين
مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة تابعه

٤ في ركعتين وأربع سجدات

سليمان

ابن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر
بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا أنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم

قال

عرض ٤

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا حفص بن عمر قال
شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ
رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه
وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب
سجود المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه سجد بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان
عن أيوب

باب
من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا إسماعيل بن جعفر قال
أنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره
أنه سأل زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه والنجم
فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب
قال نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت

ثابت فقرأ على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها

باب سجدة إذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا أخبرنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه سجد لم أسجد

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

حدثنا بشر بن آدم قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب

من رأى ان الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها
قال ارأيت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما
لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال
الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر
فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك
وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة
ابن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار
الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعة
على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد
وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى
اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن
سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد
نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء

باب
من قرا السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن أبي

اسحق

اسحق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة
قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد
الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه بمنى ركعتين وابي
بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت حارثة
بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه آمن ما كان بمنى
ركعتين ثنا قتيبة قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش قال ثنا
ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان
بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فا
سترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه بمنى
ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع
عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات
ركعتان متقبلتان

باب كم اقام النبي صلى الله عليه في حجته

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي

ركعتين ح

ما كان هـ

العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا
من معه هدي تابعه عطاء عن جابر

باب في كم تقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه السفر يوما وليلة وكان ابن عمر
يقصران ويفطران في اربعة برد وهو ستة عشر فرسخا حدثنا
اسحق قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه قال لا تسافر المرأة ثلاثة ايام الا مع ذي
محرم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا
معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن
نافع عن النبي صلى الله عليه حدثنا آدم نا ابن ابي ذيب
قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم
وليلة ليس معها حرمة تابعه ابن ابي كثير وسهيل ومالك
عن المقبري عن ابي هريرة

باب يقصر اذا خرج من موضعه

وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه

وابن عباس

ح
بتفسير البراد كان يسمى
البغل السعر بريدا
وقيل ... لكم

الكوفة

الكوفة قال الآن حين دخلناها حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان
عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس قال صليت الظهر
مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة اربعا وبذي الحليفة
ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين فأقرت
صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة
فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

باب
يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن
عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه اذا اعجله
السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء
قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث
نا يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب
والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان
استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة
فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة
ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يصلي

إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله
السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثاً ثم يسلم ثم قلما يلبث
حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء
حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري
عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي
على راحلته حيث ما توجهت به أخبرنا أبو نعيم قال
نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله
أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يصلي التطوع وهو راكب
في غير القبلة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب
قال نا موسى بن عقبة عن نافع وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر
عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب الإيماء على الدابة

حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن
دينار كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما
توجهت يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان
يفعله

باب ينزل للمكتوبة

نا يحيى

كلم ٤

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يصنع ذلك في الصلاة المكتو
بة وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد
الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان
وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه يسبح على الرا
قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان قال ثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي
المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

حيلة

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا احمد بن سعيد قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا انس
ابن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين
التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن
يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني
رايت رسول الله صلى الله عليه فعله لم افعله رواه ابن طهمان

خـ

عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص
ابن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه
فلم اره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عيسى بن
حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله
عليه وكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان
كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه في السفر ركعتي الفجر حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد
انه راى النبي صلى الله عليه صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي
صلى الله عليه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات
فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر
ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه صلى السبحة بالليل

في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه
يومئ براسه وكان ابن عمر يفعله

باب
الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال سمعت الزهري
عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين المغرب
والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان عن حسين
المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن
يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك كان
النبي صلى الله عليه يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر
وتابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى
الله عليه

باب
هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد

الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله
السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين
العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير يقيم
المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا
بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثني
إسحق قال أنا عبد الصمد قال أنا حرب قال أنا يحيى قال أنا حفص
ابن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه كان
يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم صح

باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا الواسطي
قال أنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ
الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا
زاغت صلى الظهر ثم ركب

حسان

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا قتيبة قال أنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب

عن أنس

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل
أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع
بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثني قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار
إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا حدثنا أبو نعيم
قال قال ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال سقط رسول الله
صلى الله عليه من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه
نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا
وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقو
لوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا ابن منصور قال أنا روح
ابن عبادة قال أنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران
ابن حصين أنه سأل النبي صلى الله عليه ح وثنا إسحاق
قال أنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال أنا الحسين عن ابن بريدة

قال لي عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل
ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله
نصف أجر القاعد

باب صلاة القاعد بالإيماء

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم
عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال
أبو معمر مرة عن عمران قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة
الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله
نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب
إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء إن لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان
وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال
قال لي الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال
كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى
جنب باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن

وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أم المومنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان
يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين
أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المومنين أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته
نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم
سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر
فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سليمن بن أبي مسلم عن طاوس
سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام من

الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك
الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة
الا بالله قال سفيان ابن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال سليمن

صلى الله عليه

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر وحدثني محمود
قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل
في حياة النبي صلى الله عليه اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله
صلى الله عليه فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى
الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد
رسول الله صلى الله عليه فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذ
هبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنين

واذا

وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال
فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
وكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت
تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين
آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع
على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب
ابن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه فقالت امرأة
من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب

عليهما

وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت
الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقـ
ـظ صواحب الحجرات يارب كاسية في الدنيا عارية في الا
خرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي
ابن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله
عليه ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع
الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل
به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه سبحة
الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المومنين ان رسو
ل الله صلى الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم

صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او
الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه فلما اصبح
قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني
خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب
قيام الليل النبي صلى الله عليه

وقالت عائشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت
انشقت حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن زياد قال سمعت
المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه ليقوم او ليصلي حتى ترم
قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو بن دينار ان عمرو
بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت
ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي العمل كان

أحب إلى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت متى كان يقوم
قالت يقوم إذا سمع الصارخ ثنا محمد بن سلام قال أنا أبو الأ
حوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى ثنا
موسى بن إسمعيل قال أنا إبرهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة
عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما

باب
من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال أنا روح قال أنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة
فصليا فقلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ود
خولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية

باب
طول الصلاة في قيام الليل

حدثنا سليمن بن حرب قال أنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما
حتى هممت بأمر سوء قلنا ما هممت قال هممت أن
أقعد وأذر النبي صلى الله عليه حدثنا حفص بن عمر قال

٢٠٦

للتهجد

خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي
صلى الله عليه كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف
صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد
الله أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة
الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثني أبو جمرة عن ابن عباس
قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه ثلاث عشرة ركعة يعني
بالليل ثنا إسحاق قال أنا عبيد الله قال أنا إسرائيل عن أبي حصين
عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة
سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه
بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه إلى قوله سبحا

طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم الى قوله واستغفروا
الله إن الله غفور رحيم قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية
وطاء مواطأة للقرآن أشد موافقة بسمعه وبصره وقلبه
ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه
مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد
الأحمر عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد
الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب
كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده
فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس
كسلان حدثنا مؤمل قال أنا إسماعيل قال أنا عوف قال أنا
أبو رجاء قال أنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه في الرؤيا

قال

قال أفلا يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا منصور عن أبي
وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما
زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في
أذنه

باب

الدعاء والصلاة من آخر الليل

وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون أي ما ينامون حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله
الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول
من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني
فأغفر له

باب

من نام أول الليل وأحيا آخره

وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم
قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة ح وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود

سألت عائشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان
ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن
المؤذن وثب فإن كانت له حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره
على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر
فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثني محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي أن عائشة قالت
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا
حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون
أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار

وفضل

وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا إسحق بن نصر قال أنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي
زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال لبلال عند صلاة
الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم
أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الط
الطهور ما كتب لي أن أصلي

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث قال أنا عبد العزيز بن
صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فإذا
حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا
حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه
لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عا
ئشة قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه قال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من
صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من الأعمال فإن الله
لا يمل حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين قال نا مبشر عن الأوزاعي ح وثني
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي
قال ثني يحيى بن أبي كثير قال ثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان
يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام قال ابن أبي العشرين
قال الأوزاعي قال ثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال ثني أبو سلمة
بهذا مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس
قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه ألم أخبر
أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإ
نك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن
لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم

باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة قال أنا الوليد عن الأوزاعي قال ثني عمير بن

هانئ قال ثني جنادة بن أبي أمية قال ثني عبادة عن النبي صلى الله عليه
من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله
أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا
استجيب فإن توضأ قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه
سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله
صلى الله عليه إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك بن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن الزهري
حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه كأن بيدي قطعة
إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت
كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال
لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه إحدى
رؤياي فقال النبي صلى الله عليه نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي

أبي هريرة

من الليل وكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال انا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه العشاء وصلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثني بشر بن الحكم قال ثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فان كنت

مستيقظة

مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يوذن بالصلاة

باب

ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته ثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير

عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال النبي صلى
الله عليه إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
ركعتين ثم انصرف حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أنا سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد
خرج فليصل ركعتين حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن سليمان
المكي سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول
الله صلى الله عليه قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول
الله صلى الله عليه قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا
بلال صلى رسول الله صلى الله عليه في الكعبة قال نعم قلت فأين
قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة
وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه بركعتي الضحى وقال

عثمان غدا على النبي صلى الله عليه وأبو بكر بعدما امتد النهار
وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال أبو النضر حدثني عن
أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين فإن
كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن
بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج عن عطاء عن
عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء
من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث
عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين
حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن عبد
الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه ح وثنا

أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن
عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخفف
الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني أقول هل قرأ بأم القرآن

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخ
نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين
قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب
وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب
والعشاء ففي بيته وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى
الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت
ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه فيها تابعه كثير بن فرقد
وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن
نافع بعد العشاء في أهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا
الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء
أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

١٧٥

المغرب قال وأنا أحسبه العشاء

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق
قال قلت لابن عمر أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر
قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه قال لا إخاله حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن
ابن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي
الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه دخل
بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط
أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه سبح سبحة الضحى
وإني لأسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
نا شعبة قال نا عباس عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني

خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر
وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال انا
شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل
من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه اني لا استطيع الصلاة
معك فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه الى بيته
ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين فقال فلان بن
فلان بن جارود لانس اكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما
رايته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه عشر ركعات
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة
الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه فيها
حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى
ركعتين حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة عن ابراهيم بن
محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان لا
يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو

عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني فقال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه قلت فما يمنعك الان قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة

ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه حدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه من بير كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان ابن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم

فجئت رسول الله صلى الله عليه وقلت له إني أنكرت بصري وإن
الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق
علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه
مصلى فقال رسول الله صلى الله سأفعل فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن
رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى قال
أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب
أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر وصففنا
وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على
خزير يصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه
في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال
رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا
يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذاك ألا
تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ور
سوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى
المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على
النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود
فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى

والله ما اظن

صلى الله عليه في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم
بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال رسول الله صلى الله عليه
قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله ان سلمني حتى
اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا
في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى
قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه
فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك
الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب عن ايوب وعبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا في
بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن
ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال انا عبد الملك عن قزعة
قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا

علي قال نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد
الرسول ومسجد الاقصا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير
من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب مسجد قبا

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية قال انا ايوب عن نافع
عن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه
كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام
ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل
المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما
اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي
ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب
من اتى مسجد قبا كل سبت

حدثني موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله

ابن دينار

ابن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي مسجد قباء
كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله

باب
إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثني نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي راكبا وماشيا زاد ابن
نمير ثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

قبا

باب
فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي
بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى
الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال ثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة
مولى زياد قال سمعت أبا سعيد يحدث بأربع عن النبي صلى

الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها
زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد صلاتين حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد
الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصا ومسجدي

بعد الصبح
الرحال

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته
من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها
ووضع علي كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح
ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن مخرمة بن
سليمن عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس
انه بات عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت
على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات
خواتم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا

منه

منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في
الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير قال إسحق بن منصور قال نا
هريم بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه نحوه ثنا إبرهيم بن موسى قال أنا عيسى
عن إسمعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال لي زيد
ابن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه
يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

حتى نزلت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو ابن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه فتؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه فصلى

باب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى قال نا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود كنا نقول التحيات في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله

وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد
سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء
والتسبيح للرجال نا وكيع قال نا يحيى عن سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن
بشر قال نا عبد الله قال نا يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن
المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم
النبي صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم
وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن
رسول الله صلى الله عليه يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون
أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه حين رأوه
فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك

اليوم

باب
إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قال فقالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن فقالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم

فقالت اللهم

باب
مسح الحصى في الصلاة

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة

باب
بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه في شدة الحر

بلاغ

فإذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه
فسجد عليه

باب
ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة
عن عائشة قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه
وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها ثنا
محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي
فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد
هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت
قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله
خاسئا

باب
إذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة ثنا
آدم قال نا شعبة قال نا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز
نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذ جاء رجل يصلي واذا
لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال
شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول

اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت
قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه ست غزوات أو
سبع غزوات أو ثمان وشهدت تيسيره وإني أن كنت أن أراجع
مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي
حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله
صلى الله عليه فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه
ثم استفتح بسورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل
ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم
ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء
وعدته حتى لقد رأيته أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني
جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين
رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب
ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه في سجوده في
كسوف. حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في قبلة المسجد

فتغيظ

فيتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق عن يساره. حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه

باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد

علي قال إن في الصلاة لشغلا حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث
قال أنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة له فانطلقت ثم
رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به أعلم فقلت في نفسي
لعل رسول الله صلى الله عليه وجد علي أن أبطأت عليه يرد علي
فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي
وقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته
متوجها إلى غير القبلة باب

رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به

حدثنا قتيبة قال أنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن
سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه أن بني عمرو بن عوف كان
بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله
صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن
رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك
أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر
وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال

ثم سلمت عليه فلم

سهل

سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في
صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراءه وصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال

حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه

يا ايها الناس ما لكم حين نابكم في الصلاة اخذتم بالتصفيح
انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله
ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي حين
اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه

باب الخصر في الصلاة

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن علي قال
ثنا يحيى عن هشام قال ثنا محمد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه ان يصلي الرجل مختصرا

باب
تفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة ثنا اسحق بن

منصور قال نا روح قال نا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث صليت مع النبي صلى الله عليه العصر فلما
سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في
وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في
الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت
بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر
عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع
التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت
اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري
كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد
سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة نا
محمد بن المثنى قال نا عثمان بن عمر قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت
رجلا فقلت بما قرا رسول الله صلى الله عليه البارحة في
العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن
انا ادري قرا سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس
فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد
سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف انه
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله
ابن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من
الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم
بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل
له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول

حدثنا ادم قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة

معه

عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر او العصر فسلم
فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله
عليه لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد
سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين
فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي
صلى الله عليه

باب
من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة
السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم
نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو
اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى
اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم
رفع حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن سلمة عن علقمة
قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث أبي
هريرة

باب
يكبر في سجدتي السهو

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآل الله

حدثنا حفص بن عمر قال انا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة
قال صلى النبي صلى الله عليه احدى صلاتي العشي قال محمد واكبر
ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد
فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج
سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي
صلى الله عليه ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم
تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد
[مثل سجوده او اطول]
ثم رفع راسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا الليث عن ابن
شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد
المطلب ان رسول الله صلى الله عليه قام في صلاة الظهر وعليه
جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو
جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من
الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس

[سجد]

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا
يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها
ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى
فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين
وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن
كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه
الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الر
كعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليها وقد
بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنها وقال ابن عباس وكنت اضرب

الناس مع عمر بن الخطاب. قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها
ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقو
لها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم
سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنها ثم رأيته يصليها
حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت
إليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك أم سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده
فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما
انصرف قال يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه
أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر
فهما هاتان

باب الإشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه بلغه أن بني عمرو بن عوف كان
بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في أناس
معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء
بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه قد حبس
وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت

فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله
عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في
التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت
فإذا رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه
يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى
للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس ما لكم حين
نابكم شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد
حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي
للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي
قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه **حدثنا** يحيى
ابن سليمان قال لي ابن وهب قال نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن
أسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام
فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية
فقالت برأسها أي نعم **حدثنا** إسمعيل قال مالك عن
هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما

[illegible] في التصفيق
إنما التصفيق للنساء
من نابه شيء في صلاته

جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس
لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له
أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك ثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل الأحدب عن
المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه أتاني
آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة فقلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن
سرق حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من مات يشرك
بالله دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة

باب الأمر باتباع الجنائز

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن الأشعث قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض

واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديـ
باج والقسي والاستبرق حدثنا محمد قال انا عمرو بن ابي سلمة
عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال انا معمر ورواه سلامة
عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته قالت
اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه
وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله
ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما المو
تة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس
ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس
فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد

بعد

فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول
الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل
حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار
لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي
فيه فلما توفي وغسل وكفن [في اثوابه] دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا
سعيد بن عفير قال نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل
ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار عن معمر حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف

الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه لا ينهاني
فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكين او
لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وتا
بعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا

الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي
مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن ملك قال رسول
صلى الله عليه اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله
عليه لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

قال

باب الاذن بالجنازة

قال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه الا اذنتموني
حدثني محمد قال نا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه يعوده
فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم
ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك

بلغ

فأتى قبره فصلى عليه باب

فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث
لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم وقال
شريك عن ابن الاصبهاني نا ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا
مسلم قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي
سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه اجعل لنا يوما فو
عظهن وقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كن حجابا
من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان حدثنا علي قال
نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد
فيلج النار الا تحلة القسم باب

قول الرجل للمراة عند القبر اصبري

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس بن مالك
قال مر النبي صلى الله عليه بامراة عند قبر وهي تبكي فقال
اتقي الله واصبري باب

غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال
ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما
مسسته وقال النبي صلى الله عليه المؤمن لا ينجس حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن
سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو
أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه تعني إزاره

باب
ما يستحب أن يغسل وترا

حدثني محمد قال أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن
أم عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل
ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا
حقوه فقال أشعرنها إياه فقال أيوب وحدثتني حفصة بمثل
حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه

Margin: فلما فرغنا آذناه

ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه أنه قال ابدءوا بميامنها ومواضع
الوضوء وكان فيه أن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا خالد عن
حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى
الله عليه في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

ثني يحيى بن موسى قال نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن
حفصة بنت سيرين عن أم عطية لما غسلنا بنت النبي صلى الله
قالت ونحن نغسلها ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء
منها

باب

هل تكفن المرأة في إزار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال نا ابن عون عن محمد عن أم عطية
قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه فقال اغسلنها ثلاثا
أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن فإذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فنزع من حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه

باب

يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام
عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت
انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن
قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المراة

وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المراة حدثنا احمد
قال نا ابن وهب قال انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة
بنت سيرين حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله
عليه ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت
الدرع حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا ابن جريج ان ايوب
اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من
الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه فقدمت البصرة تبادر

ابنا

ابنا لها فلم تدركه حدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا
حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي
بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن
سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر

باب

يجعل شعر المراة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل عن ام
عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه ثلاثة قرون
وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها

باب

يلقى شعر المراة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال
حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات
النبي صلى الله عليه فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا

او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فا
لقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا ابو النعمان قال حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى
الله عليه وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه
فان الله يبعثه يوم القيامة ملبدا حدثنا مسدد
قال نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال
كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن
راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات
فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال
عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى
الله عليه فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه
واستغفر له فاعطاه قميصه فقال اذني اصلي عليه فآذنه
فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي

طيبا

على المنافقين فقال إنما خيرني فقال استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزل
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا حدثنا مالك بن إسماعيل
قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه
عبد الله بن أبي بعدما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عائشة
قالت كفن النبي صلى الله عليه في ثلاثة أثواب سحول كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن
في ثلاثة ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة باب

الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط

بن عمرو

أثواب

جـ

من جميع المال وقال إبرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية
وقال سفين أجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا أحمد بن
محمد المكي قال نا إبرهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد
الرحمن يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني
فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير
مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن يكون
قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

بن عوف

باب
إذا لم يوجد إلا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن
سعد بن إبرهيم عن أبيه إبرهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة
إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال
أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري
رأسه أو قدميه غطى به رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
نا شقيق نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه
الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا
منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها
حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها
بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها
ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه
وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته
لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنائز

معا ثمرته

هو عبد الرحمن بن عوف

بلغ

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن خالد الحذاء عن ام
الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم
علينا

باب

احداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث
دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث
الا بزوج حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا ايوب بن موسى
قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي
سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث
فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه
اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي
سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على

قوله ان تحد بالضم من الرباعي وهو الاحداد ومن الثلاثي ايضا يقال حدت واحدت والمرأة الامتناع من الزينة والطيب

يقول

زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي
اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه على المنبر يقول لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس بن مالك قال مر
النبي صلى الله عليه بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه
النبي صلى الله عليه فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده
بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه

اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم
نارا وقال النبي صلى الله عليه كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر
اخرى وهو كقوله تعالى وان تدع مثقلة ذنوبا الى حملها لا يحمل
منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله

عليه

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله
الطيبين

عليه لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها
وذلك بأنه أول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا
عبد الله قال أنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال ثني أسامة بن زيد قال
أرسلت بنت النبي صلى الله عليه إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل
يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده
بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه
ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه
الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء
ثني عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال
ابن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله
عليه قال ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر قال فرأيت
عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة وقال
أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها حدثنا عبدان
قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج قال أنا عبد الله بن عبيد الله
ابن أبي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها

وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست
الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو
ابن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه قال ان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض
ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء
اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب
قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى
صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما اصيب عمر دخل
صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي
علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه ان الميت يعذب ببعض بكاء
اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت
رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه ان الله
ليعذب المومن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه
قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت
حسبكم القرءان ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس عند ذلك
والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر
شيئا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي
بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت

عائشة

عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت انما مر رسول الله صلى
الله عليه على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم
ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا اسمعيل ابن
خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي
بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه
فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه قال ان الميت
ليعذب ببكاء الحي باب

ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة
والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت حدثنا ابو
نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي
صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال الميت يعذب في قبره
بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن
قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي

عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به
حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وقد سجي ثوبا
فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف
عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه فرفع فسمع
صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم
تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع

صوت

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان قال نا زبيد اليامي عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من
لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب
رثا النبي صلى الله عليه سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت
بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر

ورثتك

ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل
في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم
لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد
ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان مات بمكة

باب
ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم
ابن مخيمرة حدثه قال ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى
وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد
عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه محمد صلى الله عليه
ان رسول الله صلى الله عليه برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

باب
ليس منا من ضرب الخدود

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من
ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله
عليه قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه
الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن
نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه
الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا
يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت
أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
تترك رسول الله من العناء حدثنا عمرو بن علي قال نا محمد بن فضيل
قال نا عاصم الأحول عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه شهرا

حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه حزن حزنا قط أشد منه

باب
من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ثنا بشر بن الحكم قال نا سفيان بن عيينة قال أنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنس بن ملك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم أخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن

منها

خ قرؤوا

باب
الصبر عند الصدمة الأولى

وقال ابن عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين إذا أصابتهم

مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر
والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ثني محمد بن
بشار قال انا غندر قال شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن
النبي صلى الله عليه قال الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه انا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه تدمع العين ويحزن القلب
ثني الحسن بن عبد العزيز قال ثنا يحيى بن حسان قال انا قريش
هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك دخلنا مع رسول الله
صلى الله عليه على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول
الله صلى الله عليه ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد
ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله
عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال
يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك لمحزونون يا ابرهيم
رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى
الله عليه

البكاء عند المريض

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث
الانصاري عن عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له
فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن
مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال
قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه فلما راى
القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا
يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان
عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال انا عبد الوهاب قال
قال انا يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما
جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي
صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه
رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره
بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه

قال

لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله
لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان
النبي صلى الله عليه قال فاحث في افواههن التراب فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله
صلى الله عليه من العنا ثنى عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد
قال نا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله
عليه عند البيعة الا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس
نسوة ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتين
وابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سالم عن
ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال اذا رايتم الجنا
زة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري واخبرني سالم
عن ابيه قال نا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله زاد الحميدي
حتى تخلفكم او توضع

متى يقعد اذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال اذا راى احدكم جنازة

فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع
من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي
سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقو
موا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام

حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل
أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد
علم هذا أن النبي صلى الله عليه نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة
صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن
مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى
الله عليه وقمنا فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي فقال إذا
رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو
ابن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف
وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة

فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان
النبي صلى الله عليه مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي
فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن
ابي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله
عليه وقال زكرياء عن الشعبي عن ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود
وقيس يقومان للجنازة باب

حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان
كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها
اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها
وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة

فخير

فخير تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق

باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام

حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله

خ ذلك

عليه انه اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا فقلت من حدثك قال ابن
عباس حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى
الله عليه قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه
قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه ونحن صفوف قال ابو
الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب
صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني عن
عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه مر بقبر دفن ليلا
فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا
دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا
خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنائز

وقال النبي صلى الله عليه من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم
وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا
يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا
يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن

أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث
يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى
الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر
بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة
استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم وفيه صفوف
وإمام حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن الشيباني عن
الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا
فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال
حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع
فله قيراط حدثنا أبو النعمان قال أنا جرير بن حازم قال
سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من
تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت
يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت
ضيعت من أمر الله

باب من انتظر حتى يدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سأل ابا هريرة فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ح وثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال ثنا ابي قال ثنا يونس
قال ابن شهاب وثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه من شهد الجنازة حتى يصلي فله
قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما
القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب
صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زائدة
قال ثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول
الله صلى الله عليه قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة
قال ابن عباس فصفنا خلفه ثم صلى عليها

باب
الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال
نعى لنا رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب الحبشة اليوم اليوم

فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب ثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه صف بهم بالمصلى فكبر عليه
اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي
صلى الله عليه برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا
من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره
سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا
فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز
قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا

عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب
أين يقوم من المرأة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة قال انا عبد الوارث قال انا حسين عن ابن بريدة قال سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب
التكبير على الجنازة أربعا

وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن مينا عن جابر أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة

باب
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال

وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب اللهم اجعله لنا
سلفا وفرطا واجرا حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال
نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ونا محمد
ابن كثير قال انا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله
ابن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب
فقال ليعلموا انها سنة

باب
الصلاة على القبر بعدما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال نا سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه
على قبر منبوذ فامهم وصفوا خلفه فقلت من حدثك هذا يا ابا
عمرو قال ابن عباس نا محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن
ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امرأة كان يقم المسجد
فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته فذكره ذات يوم
فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا
آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه
قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه

باب
الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش قال أنا عبد الأعلى قال أنا سعيد ح وقال لي خليفة
نا ابن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه قال العبد إذا وضع في قبره وتولى وذهب أصحابه
حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان
له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله
ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به
مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا وأما
الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة
بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين

باب
من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها

ثني محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه
فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله
إليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله
بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا
قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة

رمية

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم
سعود

رقبة بحجر قال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى
جانب الطريق عند الكثيب الأحمر باب

الدفن بالليل ودفن أبو بكر ليلا

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال انا جرير عن الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه على رجل بعد ما دفن
بليلة قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان
دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
لما اشتكى النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه كنيسة
رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة
أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع
رأسه فقال أولايك إذا مات منهم الرجل (الصالح) بنوا على قبره مسجدا
ثم صوروا فيه تلك الصور وأولايك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال انا فليح قال انا هلال بن علي عن أنس
قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله
عليه جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم

من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل
في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم
يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم
ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر

حدثنا سعيد بن سليمان قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه

هنا

ولم يغسلوا

كان

سوسعدي

كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا ابو الوليد قال نا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه ادفنو
هم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد

سمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما
كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الليث
ابن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير
له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي
عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه يقول
لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه
في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال
سليمن بن كثير نا الزهري قال حدثني من سمع جابر

باب الاذخر والحشيش في القبر

المشار ويقال منه لحد والحد
واصله الميل الى احد الجانبين
ومنه الملحد المائل عن طريق
الحق وفي الحديث الالحاد في الحرم
صح

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال حرم
الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن
مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه مثله
وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما
أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه
من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا
وقال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه
قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي
يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه ألبس عبد الله

قميصه

قميصه مكافأة لما صنع حدثنا مسدد قال انا بشر بن
المفضل قال انا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد
دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك
خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه آخر في قبره ثم لم
تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر
فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته
فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا الليث بن سعد قال ني ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا
اشير الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل

يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد
مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع
أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان
قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر
أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
لابن صياد أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد
أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد
أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا
ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت
لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك
فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله
وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن

يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله
صلى الله عليه وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام
ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد يا صعي وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال شعيب زمزمة
فرضه وقال اسحاق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان
غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله
عليه يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده
فقال اطع ابا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول
الذي انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من
المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى
وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الا
سلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل
صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان
ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه ما من مولود الا يولد

الحمد لله

على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال أبو
هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثني إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه
لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله
كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن
أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله

صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو
طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه اما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه

باب الجريدة على القبر

واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر
فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله
عمله وقال خارجة بن زيد رايتني ونحن شبان في زمان عثمن فقال
انزعه يا غلام فانما يظله عمله وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر
عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمن بن حكيم اخذ بيدي خار
جة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره
ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور
حدثنا يحيى قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان وما
يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر
فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا
فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

فقال انهما ليعذبان

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله

يخرجون من الاجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي
جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى
نصب يوفضون إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب
واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون
ثنى عثمان قال جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة
إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتب شقية أو سعيدة
فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من
كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما
أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية

باب ما جاء في قاتل النفس

كاذبا متعمدا

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير
الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار
جهنم وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا جندب
في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب عن النبي
صلى الله عليه قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير
قال ني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال اخر عني يا عمر فلما

اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبع
السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا
تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد
من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله ورسوله اعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي
صلى الله عليه وجبت ثم مروا ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا
فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه
خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم
شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم قال نا داود بن ابي
الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة
وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة
فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على
صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها
شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير
المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه ايما مسلم شهد له اربعة

يمين إلا أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا
أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله
الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون
إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا
آل فرعون أشد العذاب حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى
الله عليه قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال شعبة بهذا وزاد
يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله
قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح قال نا نافع أن ابن عمر أخبره
قال اطلع النبي صلى الله عليه على أهل القليب فقال وجدتم ما
وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع
منهم ولكن لا يجيبون حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام

ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه
انهم ليعلمون الآن انما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع
الموتى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث
عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان يهودية دخلت عليها
فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر
فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال
نعم عذاب القبر قالت عايشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه
بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر
حق حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء ابنة ابي بكر تقول قام
رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن
فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش
ابن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه قال ان العبد اذا وضع في
قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المو
من فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك
من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا

قال

قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث
انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة
يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال ثني عون بن ابي
جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود
تعذب في قبورها وقال النضر انا شعبة قال انا عون قال سمعت
ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
معلى قال ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال ثنتني بنت خالد بن سعيد
ابن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب
القبر ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال أنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس مر النبي صلى الله عليه على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما
يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما
أحدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره
باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل
النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع
أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق

باب ما قيل في اولاد المسلمين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه من مات له ثلاثة من الولد لم
يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن علية قال انا عبد العزيز بن صهيب عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من الناس مسلم
يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته
اياهم حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عدي بن ثابت انه
سمع البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه
ان له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في اولاد المشركين

ثني حبان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن اولاد
المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه
سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه عن ذراري المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ادم قال انا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه

أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير هو ابن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة
ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا
بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها
فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا
لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض
المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن
موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على
قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ بها رأسه
فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا
حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت
من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق
وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى
كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من
دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير

سمرة

عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل
الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
قالا انطلق حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار
يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن
منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها
شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا
نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة تحمل عنه
حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ
رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي
رأيته في النهر آكلو الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان
حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار
الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء
وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي
مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني أدخل منزلي قالا

انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه
قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه قالت يوم
الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين
فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال
اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت
ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة
فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح

الليل

باب موت الفجاة البغتة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه ان امي
افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر
ان تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه

وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقول الله عز وجل فاقبره اقبرته

الرجل أقبرته إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون
فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا اسمعيل قال ثني
سليمن عن هشام ح قال وثني محمد بن حرب قال أبو مروان يحيى بن أبي
زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا
استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال أبو عوانة
عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه
خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة
ابن الزبير ولم يولد لي ثني محمد قال عبد الله قال أبو
بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي
صلى الله عليه مسنما ثني فروة قال نا علي عن هشام بن
عروة عن أبيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمن الوليد بن
عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا
أنها قدم النبي صلى الله عليه فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى
قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه ما هي

الا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت
عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع
لا أزكى به ابدا حدثنا قتيبة قال نا جرير بن عبد الحميد قال نا
حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن
الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل
يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي
قالت كنت اريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل
قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم
الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن
عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر
المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول
الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة
فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من
الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم
في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد
هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ حرمتهم

وأوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم والا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الاموات

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه علي بن الجعد ومحمد بن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش

باب ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي عن الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة

وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه فقال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا

ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن
فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم
تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال
نا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة
عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه اخبرني بعمل يدخلني الجنة
قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه ارب ما له تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز نا شعبة
نا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن
ابي ايوب بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ
انما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان بن مسلم قال نا
وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة
قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى
قال النبي صلى الله عليه من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى

هذا

هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان انبا ابو زرعة عن النبي
صلى الله عليه بهذا ثنا حجاج قال نا حماد بن زيد قال نا ابو جمرة قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا
وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا
بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من ورائنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن وابو النعمان عن حماد
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم بن
نافع قال انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال نا عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى
رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو

انا

الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق

باب البيعة على ايتاء الزكاة

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ثنا
ابن نمير قال نا ابي قال نا اسمعيل عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي
صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اثم مانع الزكاة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما
كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب قال نا ابو
الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو
لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على
خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرو
نها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة
يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد
بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا
املك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال نا هاشم
ابن القاسم قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اتاه الله مالا فلم يؤد

عز وجل

اظلافها

زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم
القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الاية

باب
ما أدي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس اواق صدقة وقال احمد
ابن شبيب بن سعيد قال ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اخبرني عن قول الله عز وجل والذين
يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل
له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال ثنى اسحق بن يزيد قال ثنا شعيب بن اسحق قال الاوزاعي
انا يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة
ابن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه ليس فيما
دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة ثنى علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال انا
حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت
له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية
في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال
معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه

٣ اعرابي

في ذلك وكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة
فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت
ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا
المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت ثنا عياش قال
ثنا عبد الأعلى قال ثنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس ح
إسحاق بن منصور قال أنا عبد الصمد قال ثني أبي قال ثنا الجريري قال ثنا أبو
العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من
قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم
فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على
حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض
كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته
وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا
الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك
يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا
أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما
أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء
لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم
عن دين حتى ألقى الله

وثني

باب إنفاق

باب انفاق المال في حقه

ثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال ثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول

ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله عز وجل ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة الى قوله ولا هم يحزنون ثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن أبيه

قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه
سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم
وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا
فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول
الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي
بها حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم
الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من
يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي
حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم النبيل قال نا سعدان بن
بشر قال نا ابو مجاهد قال نا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي
ابن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه فجاءه رجلان

٤٨٦

احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال
رسول الله صلى الله عليه اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل
حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة
لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم
ليقفن احدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا
ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقو
لن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار
فليتقين احدكم ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ثني
محمد بن العلا قال ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه
بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الوا
حد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب
اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل الثمرات ثنا
عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري
قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت
اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا

ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار

هو عبد الرحمن بن عوف

مُراءٍ وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا
يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى قال نا أبي قال
نا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله
صلى الله عليه إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل
فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف حدثني سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل
قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثني بشر بن محمد قال أنا عبد الله
قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة
عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم
تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين
ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه من ابتلي من هذه
البنات بشيء كن له سترا من النار

باب
فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من

فقبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم
الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الى اخره

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال نا عمارة بن
القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن فراس عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا
فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا
لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية

باب صدقة السر

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات

جاء

باب ف

فنعما هي وإن تخفوها الآية وإذا تصدق على غني وهو لا يعلم ثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سا
رق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فو
ضعها في يدي زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية
قال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يدي غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم
لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على
سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف
عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب
إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا إسرائيل قال ثنا أبو الجويرية أن
معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه أنا وأبي
وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير
يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته
بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه

فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ
في عبادة الله ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا في
الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا
تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أنا معبد بن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله
عليه يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول
الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا حا
جة لي بها

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه هو أحد المتصدقين
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام

بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها
أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض
شيئا

باب

لا صدقة إلا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق
أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف
أموال الناس قال النبي صلى الله عليه من أخذ أموال الناس يريد إتلا
فها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان
به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الأ
نصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه عن إضاعة المال فليس
له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت
يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك
سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن
حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال اليد العليا خير من اليد

السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنان بما اعطى

لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الاية

باب من احب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

قال ابو داود اختلف في هذا الحديث فقال عبد الوارث العليا المتعففة وقال حماد المتعففة قال الخطابي رواية من قال المتعففة اشبه واصح في المعنى وذلك ان ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الكلام وهو يذكر الصدقة والتعفف عنها فعطف الكلام على سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه اولى وقد يتوهم كثير من الناس ان معنى العليا ان يد المعطي مستعلية فوق يد الاخذ يجعلونه من علو الشيء الى فوق وليس ذلك عندي بالوجه وانما هو من علا المجد والكرم يريد الترفع والتعفف عن المسئلة انتهى كلامه وهو حسن مفيد

حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا
بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المراة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال
ثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا جاءه السايل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا
ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء اخبرنا صدقة بن الفضل
قال ثنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى
الله عليه لا توكي فيوكا عليك حدثني عثمان بن ابي شيبة
عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج
ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن
الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه
فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة

قال

قال قال عمر أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه عن
الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف
قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكن
أريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها بأس يا أمير
المؤمنين بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب أم
يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت
أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال
عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك
أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط

باب من تصدق في الشرك ثم أسلم

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث
بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من
أجر فقال النبي صلى الله عليه أسلمت على ما سلف من خير

باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا تصدقت
المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها
بما كسب وللخازن مثل ذلك ثني محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر به احد المتصدقين

باب اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا آدم قال انا شعبة قال انا منصور والاعمش عن ابي وائل
عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه يعني اذا تصدقت
المراة من بيت زوجها وحدثنا عمر بن حفص قال ابي قال انا
الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قال النبي صلى الله عليه
اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها
وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت ثنا
يحيى بن يحيى قال انا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير
مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

57

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

باب قول الله عز وجل

فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى الآية اللهم أعط منفق مال خلفا حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال ما من يوم يصبح العباد
فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول
الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق
إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره
وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها
فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين
وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة عن النبي

وقال حنظلة عن طاوس جنتان

صلى الله عليه جنثار

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ثني محمد بن

المثنى

٣ص ١١

المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع
أباه عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس
في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب
النبي صلى الله عليه بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وأما خالد
احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه
تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها
فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب
والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني
قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله
رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما
أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن
لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل حدثنا
إسماعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد
على رسول الله صلى الله عليه لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء
فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت

المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا
بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما
وقال سفيان لا يجب حتى تتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون
شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب زكاة الابل

ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول الله

صلى الله عليه عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من
إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن
يترك من عملك شيئا باب

من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه
أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله من بلغت
عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده
حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا
له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
أو شاتين

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني

ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا
الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه على المسلمين
والتي أمر الله به رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فلي
فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه في أربع وعشرين من الإبل فما
دونها من الغنم من كل خمس شاة إذا بلغت إذا بلغت خمسا
وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت
ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت
ستة وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت
واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت
يعني ستة وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت
إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل
فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل
خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة
إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة
الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا
زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين
إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة

شاة

واحدة صح

شاة، وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة فليس فيها
صدقة إلا أن يشاء ربها، وفي الرقة ربع العشر، وإن لم تكن إلا تسعين
ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها

باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا أبي ثنا ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا
بكر كتب له التي أمر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا
ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

باب أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث ثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود أن أبا هريرة قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على
منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر
بالقتال فعرفت أنه الحق

باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

حدثنا أمية قال أنا يزيد بن زريع قال أنا روح بن القاسم عن إسماعيل
ابن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس

أن رسول الله صلى الله عليه لما بعث معاذا على اليمن قال إنك تقدم على
قوم أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عر
فوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم
وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم
ترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموا
ل الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن أبي صعصعة
المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس
فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة

باب زكاة البقر

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه لأعرفن ما جاء الله رجل
ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون أصواتكم كما تجأر
البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إليه قال والذي نفسي
بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر
أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون

ابن عبد الرحمن

والنعمة

واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها
ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الزكاة على الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا
من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما انزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان
الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه بخ
ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل
عن مالك رايح حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني

زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم
بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا
معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من نا
قصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا
معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة
ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال
اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها
قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي
فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت
به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولد
ك احق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال أبي عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ح وثنا سليمن بن حرب قال ثنا وهيب
ابن خالد قال ثنا خثيم بن عراك بن ملك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتمى

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة
قال ثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى
الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا
رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه فقيل له ما
شأنك تكلم النبي صلى الله عليه ولا يكلمك فرئينا أنه ينزل
عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال
إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة
الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب
المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال
النبي صلى الله عليه وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع
ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

باب
الزكاة على الزوج والايتام في الحجر

قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش قال ني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة
عبد الله قال فذكرته لابرهيم فحدثني ابرهيم عن ابي عبيدة عن عمرو
ابن الحارث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في
المسجد فرايت النبي صلى الله عليه فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت
تنفق زينب على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل
رسول الله صلى الله عليه أيجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في
حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه فانطلقت
الى النبي صلى الله عليه فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها
على الباب مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه
أيجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فد
خل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله
فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت
قلت يا رسول الله ألي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بنيّ
فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم

باب قول

باب

قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية في ايها اعطيت اجزأت وقال النبي صلى الله عليه ان خالدا احتبس ادرعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه على ابل الصدقة للحج

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة امر رسول الله صلى الله عليه بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحاق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول

النبي صلى الله عليه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي
أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب
على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه حدثنا
موسى قال أنا وهيب قال أنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي
صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب
على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل
الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم
ابن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة
حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو

حكيما

حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى
ان يقبل منه شيئا فقال عمر انى اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم
انى اعرض عليه حقه من هذا الفىء فيابى ان ياخذه فلم يرزا
حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفى

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن الزهرى عن سالم
ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه
يعطينى العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه منى فقال خذه
اذا جاءك من هذا المال شىء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سال الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن ابى جعفر
قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر
قال قال النبى صلى الله عليه ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتى يوم
القيامة ليس فى وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم
القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا
بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وزاد عبد الله قال حدثنى

الليث قال ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى
يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده
أهل الجمع كلهم وقال معلى وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله
ابن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه في
المسألة

باب قول الله عز وجل لا يسألون الناس إلحافا

وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه ولا يجد غنى يغنيه لقول
الله تعالى للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
في الأرض يحسبهم إلى قوله فإن الله به عليم ثنا حجاج بن منهال
قال ثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن
المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا ثنا
يعقوب بن إبراهيم قال ثنا إسماعيل بن علية قال ثنا خالد الحذاء عن
ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب [معاوية إلى]
المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه
فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل
وقال وإضاعة الأموال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن
غرير الزهري قال ثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب

قال أخبرني

قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه رهطا
وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا فيهم
لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه
فساررته فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما
قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك
عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال
او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان
يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه
قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله
صلى الله عليه بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي
سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا فكبوا
مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع
الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح
ابن كيسان هو اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال ني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس
ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي

يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال
أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم
حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل
ويتصدق خير له من أن يسأل الناس

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه غزوة
تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي
صلى الله عليه لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه
عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال
أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان
معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل
فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء
حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل
معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على المدينة

قال

فقال هذه طابة فلما رأى أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير
دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل
ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأ
نصار يعني خيرا وقال سليمن بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني
ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن
عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أحد جبل يحبنا ونحبه قال
أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن
عليه حائط لم يقل حديقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري

ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال أنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال فيما سقت السماء
والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر
قال قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني
حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت
والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل
الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه لم يصل في
الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب
ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في
اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق
من الورق صدقة

باب
اخذ صدقة التمر عند صرام النخل

وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن محمد
ابن الحسن الاسدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر
عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا بتمره حتى يصير عنده
كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ
احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون صدقة

باب
من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه

وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من غيره

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله

أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه لا تبيعوا
الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم
يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب حدثنا حجاج قال نا
شعبة قال أنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلا
حها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال نا خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا
قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله نهى عن
بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار

باب هل يشتري صدقته

ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه إنما نهى
المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر
كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده
يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه فاستأمره فقال
لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق
به إلا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك

ابن اسلم عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في
سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه
يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا
تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد
في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وآله

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا
هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا
لا ناكل الصدقة

باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال ني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه
شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه
هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها
ان يشترطوا ولاءها فذكرت عايشة للنبي صلى الله عليه فقال

لها النبي صلى الله عليه اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت
وأتي النبي صلى الله عليه بلحم فقلت هذا ما تصدق على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله
عليه على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت
به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال
إنها قد بلغت محلها حدثني يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا
شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتي بلحم تصدق به
على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال أبو داود
أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب أخذ الصدقة
من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك
ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا

أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب

باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة

وقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة إلى قوله سكن لهم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل بأن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة

فنقرها

فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل
الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر
الحديث فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره
الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه في المعدن
جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من
كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه
الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة
في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال
بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن
إذا أخرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء أو ربح ربحا
كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي
الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس

باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام

حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال انا هشام بن عروة
عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا
من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه

باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا قتادة عن انس ان ناسا
من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه ان
ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه فاتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة
تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس

باب وسم الامام ابل الصدقة بيده

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال حدثني اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى
الله عليه بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم
ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر

ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال نا محمد بن جهضم قال نا إسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن
عبد الله بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا
نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا
من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

باب
صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع ان عبد الله قال
امر النبي صلى الله عليه بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال نا
سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي
سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه صاعا
من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما
جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم قال نا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه امر بزكاة الفطر

قبل

قبل خروج الناس من الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة قال
ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
ابن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله
عليه يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا
الشعير والزبيب والاقط والتمر باب

صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة تزكى في التجارة وتزكى في
الفطر حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد قال انا ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه صدقة الفطر او قال
رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا
من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي
التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر
يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن
عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر
بيوم او بيومين باب

خ ليعطي

صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله قال ني نافع
عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه صدقة الفطر

فمن قدر الاستطاعة الآن
ما زاد عند البصرة والحمد لله
حـ حمص

صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك.

انتهى الخمس الاول من صحيح
البخاري بحمد الله تعالى
يتلوه ان شاء الله الثاني كتاب
الحج وصلى الله على سيدنا محمد وآله

كتاب الحج

باب

وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل

ينظر

















